

الأئمة الأربعة أصحاب السنن مستوى رجالهم وقياس شرطهم في الطبقات في سننهم

فايز أبو عمير *

تاريخ تقديم البحث: ٢٠٠٠/٣/٩م

تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٠/٩/٣م

Abstract

In the age of narration many endeavour have been made and they differed to such extent so that every scholar would have his own book. Among all this great legacy our distingvished scholars have singled six book to narrate Al hadeeth of the prophet and tracing down its prdiations. These books contain the most popular sayings and doings of the prophet amorg scholars however these books became the only authentic religious source after the holy book and many scho ars like to keep and refer to.

As a matter of fact there have been a great debate among scholars as which book is more important than others. the argument however has been settled by placing sahiha Albokhary and Moslem. Then followed by the four major streams of thought in Islamic world. This however gave way to another problem as which streams should be placed before the other.

In humble idea voure I have investigated these magor streams their founders as well as another attempt to place them in separate divisions. Eventually my study will try to answer the many questions surrounding thes issues.

ملخص

كثرت المؤلفات في عصر الرواية وتعددت وتنوعت حتى ذكر بعض العلماء أنه قلما تجد عالما ليس له كتاب، ومن بين هذا الإرث العظيم اختار علماؤنا ستة كتب تروي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسانيدها وهذه الكتب تحوي الأحاديث المعتمدة لدى أهل العلم قاطبة ولا يستغني عنها أي طالب علم، فطبقت شهرتها الآفاق، وأصبحت عمدة المحدثين والفقهاء...، ثم إنه جرى بحث مطول ومعمق بين علمائنا في كيفية ترتيب هذه الكتب الستة على خلاف بين العلماء في أيها يجعل ثالثا ثم رابعا...، في هذا البحث أجريت دراسة استقرائية لرجال السنن الأربعة، ودراسة أخرى لشرطهم في الطبقات، وخلصت من خلالهما إلى نتائج من شأنها على الإجابة على هذه التساؤلات.

* أستاذ مساعد، كلية الشريعة، جامعة جرش الأهلية، الأردن.



مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد .

فإن من اللازم في العلوم عامة وفي العلم الشرعي خاصة الاعتناء بالألفاظ ومدلولاتها، والإطلاقات على ماذا اعتمدت، هل قامت على أساس النظر السطحي أم قامت على أساس منهجي حتى يكون الإطلاق صحيحاً.

ولقد كنت أنظر إلى الكتب باعتبار ترتيبها على الشكل الذي جرى عليه المزي وابن حجر وغيرهما من علمائنا، حيث رتبت الكتب الستة عندهم على النحو التالي: البخاري أولاً، ثم مسلم ثم أبو داود ثم الترمذي ثم النسائي ثم ابن ماجة أخيراً.

أما بالنسبة لصحيحي البخاري ومسلم وتقديم أيهما، حصل خلاف بين العلماء والذي ترجح أن البخاري سابق لمسلم في الترتيب لعدة أسباب لا مجال لذكرها، أما السنن الأربع فقد حصل خلاف كبير بين العلماء في أيها يجعل ثالثاً ثم رابعاً ثم خامساً، إلا أنه لم يحصل خلاف بينهم في جعل كتاب ابن ماجة سادساً، مع أنه حصل خلاف هل يصلح أن يدخل ضمن الكتب الستة أم لا، والذي عليه الأمر الآن أنه سادس الكتب.

وفيما يلي نقل لبعض أقوال أئمة هذا الشأن من المتقدمين والمتأخرين في أحقية من أصحاب السنن الأربعة يجعل ثالث الكتب الستة وأول السنن:

١- الذين قدموا النسائي:

قال السخاوي[1]: "وبالجملة فكتاب النسائي أقلها بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً، ولذلك قال ابن رشيد: أنه أبدع الكتب المصنفة تصنيفاً وأحسنها توصيفاً، وهو جامع بين طريقتي البخاري و مسلم مع حظ كثير من بيان العلل[2].

---

(١) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن: فتح المغيث شرح ألفية الحديث، ط١، ١٩٨٣، دار الكتب العلمية – بيروت.(٨٦/١ – ٨٧).

(٢) قلت وقيه كلام ابن رشيد كما نقل السيوطي في زهر الربى(٤/١) و في الجملة فكتاب السنن أقل الكتب بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً و رجلاً مجروحاً، و يقاربه كتاب أبي داود و كتاب الترمذي ويقابله من الطرف الآخر كتاب ابن ماجة.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

بل قال بعض المكيين من شيوخ الأحمر: أنه أشرف المصنفات كلها وما وضع في الإسلام مثله، انتهى.

ويقاربه كتاب أبي داود، بل قال الخطابي أنه لم يصنف في علم الدين مثله، وهو أحسن وصفاً وأكثر فقهاً من الصحيحين.

ويقاربه كتاب الترمذي، بل كان أبو إسماعيل الهروي يقول: هو عندي أنفع من كتاب البخاري ومسلم لأنهما لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم وهو يصل إلى الفائدة منه كل أحد من الناس".

ونقل السيوطي[٣] عن أبي جعفر الزبير قوله:" أول ما أرشد إليه ما اتفق المسلمون على اعتماده وذلك الكتب الخمسة والموطأ الذي تقدمها وضعا ولم يتأخر عنها رتبة، وقد اختلفت مقاصدهم فيها، وللصحيحين فيها شغوف، وللبخاري لمن أراد الثقة مقاصد جميلة، ولأبي داود في حصر أحاديث الأحكام واستيعابها ما ليس لغيره، وللترمذي في فنون الصناعة الحديثة ما لم يشاركه غيره وقد سلك النسائي أغمض تلك المسائل وأجلها".

وقال الدكتور ياسر الشمالي[٤] : "وقد اختلف أهل العلم أيهما يقدم من حيث الصحة سنن أبي داود أم جامع الترمذي.

فبعضهم كالحازمي والذهبي قدم أبا داود لأنه لم يخرج عن رجال الطبقة الرابعة وهم المتكلم فيهم ولم يلازموا شيوخهم إلا قليلا إلا عند الحاجة، ومن مشاهير رجال هذه الطبقة، بخلاف الترمذي فإنه يخرج لرجال هذه الطبقة، إلا أنه يبين ضعفه وينبه عليه، وكتابه مشتمل على هذا الفن.

وقد رجح الدكتور نور الدين العتر ما قاله صاحب كشف الظنون أن الترمذي ثالث الكتب الستة، والذي نراه أن النسائي هو ثالث الستة كما سيأتي في موضعه.

---

(٣) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال: مقدمة زهر الربى على المجتبي، دار الفكر – بيروت.(١/٤)

(٤) الشمالي، ياسر: مناهج المحدثين، ط١، ١٩٩٨، منشورات الجامعة الأردنية – عمان. (ص١٥٤).

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

وقال في موضع آخر[٥]: "وإذا تمعنا أقوال النقاد وحفّاظ الحديث والمتكلمين في الكتب المصنفة، نجدهم شبه متفقين على تقديم سنن النسائي على غيره من أصحاب السنن وذلك لشدة تحريه وتمحيصه".

٢- الذين قدموا أبا داود:

قال المزي[٦] : "و كان من أحسنها تصنيفاً، وأجودها تأليفاً، وأكثرها صوابا، وأقلها خطأ، وأعمها نفعاً، وأعودها فائدة، وأعظمها بركة، وأيسرها مؤونة، وأحسنها قبولاً عند الموافق و المخالف، وأجلها موقعاً عند الخاصة والعامة: صحيح أبي عبدالله محمد بن أسماعيل البخاري، ثم صحيح أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، ثم بعدها كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ثم كتاب الجامع لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ثم كتاب السنن لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ثم كتاب السنن لأبي عبدالله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجة القزويني وإن لم يبلغ درجتهم".

قال الدكتور محمد عجاج الخطيب[٧] : " وأثنى عليه – أي سنن أبي داود – كثير من أهل العلم، لهذا احتل كتاب السنن لأبي داود المكان الأول بعد الصحيحين".

وقال في موضع آخر[٨]: " فكتاب السنن للنسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً ورجلاً مجروحاً، وهو برتبة سنن أبي داود أو قريب منها لما عرف عن النسائي من شدة التحري واستقامة منهجه في كتابه غير أن أبا داود أكثر اعتناء بزيادة المتون، وألفاظ الحديث التي يعتني بها محدثو الفقهاء، ولهذا كان كتاب النسائي ثاني السنن الأربعة".

---

(٥) المرجع السابق (ص٢٤١).

(٦) المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط٤. ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة – بيروت.(١٤٧/١).

(٧) الخطيب، محمد عجاج: أصول الحديث، ط٤، ١٩٨١، دار الفكر – بيروت. (ص٣٢١).

(٨) المرجع السابق (ص٣٢٥ – ٣٢٦).

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

٣- الذين قدموا الترمذي:

قال صديق حسن خان[٩]: "وبالجملة فهو ثالث الكتب الستة".

وقال الدكتور نور الدين عتر[١٠]: ولكن هل يأتي كتاب الترمذي عقب الصحيحين في الرتبة فيكون ثالثهما أو أن كتاب أبي داود الثالث والترمذي رابعها.

الذي نراه هو أن كتاب أبي عيسى ثالث الكتب الستة تالي الصحيحين في الرتبة من حيث الصحة، وذلك لأن شرطه أقوى من شرط أبي داود كما نص الإمام الحازمي على ذلك.

ولكن الحازمي قدم سنن أبي داود إلى الرتبة الثالثة وأخر جامع الترمذي إلى الرابعة، وعلل ذلك باشتماله على حديث الطبقة الرابعة فقال: وعلى الجملة فكتابه مشتمل على هذا الفن، فلهذا جعلنا شرطه دون شرط أبي داود.

وقال الذهبي فيما نقله السيوطي: انحطت رتبة جامع الترمذي عن سنن أبي داود والنسائي لإخراجه حديث المصلوب والكلبي وأمثالها. أ.هـ، يعني من الكذابين أو ممن اتهم بالكذب.

وهذا الذي اعتذر به الحازمي والذهبي موجود في كتاب أبي داود، فإنه يخرج أحاديث الطبقة الرابعة، وأخرج عن جماعة من أمثال المصلوب والكلبي أيضاً، بل أنه فوق ذلك قد سكت عن حديثهم ولم ينبه عليه.

قال الحافظ ابن رجب في شرح علل جامع الترمذي: وقد شاركه أبو داود في التخريج عن كثير من هذه الطبقة مع السكوت على حديثهم كإسحاق بن أبي فروة وغيره.

وإسحاق الذي ذكره ابن رجب قال فيه البخاري في التاريخ الكبير: تركوه، وروى ابن أبي حاتم عن أحمد بن حنبل أنه قال: لا تحل الرواية عندي عن إسحاق بن أبي فروة، وعن

---

(٩) القنوجي، صديق حسن خان: الحطة في ذكر الصحاح الستة، تحقيق علي الحلبي، ط١، ١٩٨٧م، دار عمار – عمان، ودار الجيل – بيروت. (ص٣٧١).

(١٠) العتر، د. نور الدين: الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين، ط١، ١٩٧٠.ص٦٢ –٦٣.

يحي بن معين أنه قال فيه: كذاب، وعن أبي حاتم: متروك الحديث، وقال ابن حجر في التقريب: متروك من الرابعة.

فقد تساوى الكتابان من حيث التخريج عن الرجال وبقي امتياز الترمذي بما ذكره الحازمي، من أبلغية شرطه وتقدمه على أبي داود لأنه ينبه على هؤلاء الضعفاء ولا يسكت عنهم، فوق أنه إنما روى عنهم ما رواه عن غيرهم ممن فوقهم – كل سيأتي بيانه في بحث الرجال – وقد سكت أبو داود عن حديث جماعة منهم، فمن الإنصاف إذن ألا تنزل رتبة كتاب الترمذي عن الثالثة فيكون الكتاب الثالث تاليا الصحيحين، قال صاحب كشف الظنون: وهو ثالث الكتب الستة في الحديث".

بعد هذا الاستعراض لأقوال علمائنا في أي الكتب الستة يكون الثالث أقول وبالله التوفيق:

إن المراد من هذا البحث هو بيان رتبة السنن الأربعة من حيث الصحة وقوة الشرط، ولذلك نكاد نجدشبه اتفاق – كما قال الدكتور ياسر الشمالي – بين علماء هذا الشأن على تقديم النسائي على كل من ذكر، من هنا سلكت هذا المسلك في بيان هذا الأمر بالأرقام الدقيقة والتي لا تقبل المراء، وبينت بالأرقام قوة شرط أصحاب السنن الأربعة في الطبقات، وبالأرقام التي لا تدع مجالا للشك في القطع بأحقية واحد من أصحاب السنن الأربعة في أيها يجب أن يكون الأول بلا منازع.

وأريد أن أتوقف عند قول الدكتور محمد عجاج الخطيب، فكتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثاً وضعيفاً و رجلاً مجروحاً، وهو برتبة سنن أبي داود أو قريب منها، غير أن أبا داود أكثر اعتناء بزيادة المتون...

أقول ليس المقصود من هذا البحث بيان طريقة المؤلف في ترتيب كتابه أو بيان الفوائد الفقهية أو الاستنباطات الحديثية... أقول ليس المقصود هذا بل المقصود بيان مرتبة الكتب الأربعة من حيث الصحة أو الضعف و هذا ما أقره الدكتور الخطيب ثم عاد وتناقض حيث قال أولاً فكتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين من حيث الصحة ثم يقول هو برتبة سنن أبي داود أو قريب منها .فكيف يكون هو بعد الصحيحين من حيث الصحة ثم يقول هو



برتبة سنن أبي داود أو قريب، و لذلك عطف على كلامه بميزة لأبي داود تجعله يحل في المرتبة الأولى.

وهناك وقفة أخرى مع كلام الدكتور العتر:

أولاً: جعل الخلاف في أي الكتب يكون أولاً بين أبي داود والترمذي ولم يدخل في الحسابات النسائي أصلاً، وكأنه متفق عليه بأن العلماء أن كتاب النسائي ثالث السنن وحصل خلاف بينهم في كتابي أبي داود والترمذي أيهما يجعل الأول، وهي مغالطة يرد عليها ما قرره العلماء سابقاً.

ثانياً: **ادعى أن أبا داود أخرج لأصحاب الطبقة الرابعة** وسكت عن حديثهم وسيأتي بيان الأمر، وأن أبا داود وإن شارك **الترمذي** وغيره في التخريج **لأصحاب هذه الطبقة**، إلا أن الترمذي قد فاق الجميع في التخريج عنهم كما أنه لم يذكر مثالاً واحد للسكوت عن أحاديث هؤلاء، حيث يعوزه الدليل واعتمد على كلام ابن رجب، وابن رجب ما أتى إلا بمثال واحد هو إسحاق بن أبي فروة.

ثالثاً: نلاحظ أن الدكتور العتر قد حشد كما لا بأس به من **أقوال العلماء** في حق إسحاق بن أبي فروة، وأنه هالك باتفاق العلماء، لكن أبا داود ما يسكت عنه، ثم إنه فوق ذلك ذكره عرضا في سند حديث كما سأبين ذلك في نهاية البحث*.

رابعاً: في نهاية البحث* بينت كيفية رواية **أصحاب السنن الأربعة لأمثال هؤلاء** المتروكين ومن دونهم، وأنه وإن روى لهم أبو داود وغيره وسكتوا عنه، إلا أنه كان لهم منهج رائع في كيفية الرواية عنهم.

خامساً: حقيقة **الأمر لم يقدم الحازمي أحداً** على أحد من أصحاب السنن الثلاثة، ولذلك نجده يقول[11]: وقد يخرج البخاري أحيانا عن أعيان الطبقة الثانية، ومسلم عن أعيان الطبقة الثالثة وأبو داود عن مشاهير **الطبقة الرابعة**، ولذلك لأسباب تقتضيه، وليس غرضي

* أنظر ص ٣٠ وما بعدها من هذا البحث

(١١) الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى: شروط الأئمة الخمسة، ط١، ١٩٨٤م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. (ص٦٠).



في هذا المثال ترتيبهم على وزن ما قد خرجوا في الصحاح وإنما قصدي التنبيه والتعريف. ولذلك قال في موضع آخر[١٢]: وأما أبو داود ومن بعده فهم متقاربون في شروطهم فلنقتصر على حكاية قول واحد منهم والباقون مثله.

صحيح أن الحازمي عند ذكره تلامذة الزهري على طبقات خمس وبيان شروط الأئمة الخمسة من خلال هذه الطبقات، قال في الطبقة الثالثة[١٣]، وهم شرط أبي داوود والنسائي، والطبعة الرابعة... ، وهم شرط أبي عيسى، وفي الحقيقة شرط الترمذي أبلغ من شرط أبي داود لأن الحديث إذا كان ضعيفاً أو مطلعه من حديث أهل الطبقة الرابعة، فإنه يبين ضعفه وينبه عليه، فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات، ويكون اعتماده على ما صح عند الجماعة، وعلى الجملة، فكتابه مشتمل على هذا الفن فلهذا جعلنا شرطه دون شرط أبي داود. أقول صحيح أنه يفهم من كلامه هذا ترتيب السنن إلا أن كلامه المنقول عنه لا يقطع في أن الحازمي لم يرد ترتيب السنن كما يفهم والله تعالى أعلم.

من هنا عمدت إلى اتباع طريقتين من شأنهما الفصل في هذا الأمر:

أولاهما: طريقة الاستقراء لمراتب رجال السنن الأربعة في حال الانفراد أو الالتقاء على شكل متبادلات حتى يتبين لنا وجه الصواب في هذا الأمر، وأيهم بالفعل كان أقوى رجالاً.

والكتاب الذي فصل في مراتب رواتهم بشكل واضح هو تقريب التهذيب لابن حجر رحمه الله تعالى[١٤] إلا أنه في بعض المواطن لم يفصل في المرتبة بشكل قاطع، فاضطررت إلى إلحاقهم بأقرب المراتب، وذلك حسب اجتهادي، ومن خلال مراجعة أقوال العلماء، بالإضافة إلى وقوع أخطاء يسيرة في الترقيم للراوي في أي الكتب وقعت روايته، مثلاً ينسبه إلى أبي داود وهو ليس عنده بل هو عند ابن ماجة، أو ينسبه للترمذي والنسائي وهو عند أبي داود والنسائي وهكذا، وقد استفدت من ملاحظات الشيخ محمد عوامة في تعليقاته على كتاب ابن حجر، وفي التصويبات في آخر الكتاب، ومن خلال مراجعتي لبعض الرواة.

---

(١٢) المصدر السابق(ص٦٦).
(١٣) المصدر السابق(ص٥٧).
(١٤) العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر: تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، ط٣، ١٩٩١م، دار الرشيد، حلب – سوريا

ولقد قمت باستخراج مراتب هؤلاء الرواة وجعلها على شكل متبادلات على النحو التالي:

١- ما انفرد به كل واحد من أصحاب السنن عن الآخر، ويظهر هنا أربع حالات هي:

١- ما انفرد به أبو داود.

٢- ما انفرد به الترمذي.

٣- ما انفرد به النسائي.

٤- مما انفرد به ابن ماجة.

٢- ما اتفق اثنان منهما على الرواية لراو واحد، ويظهر هنا ست حالات هي:

١- ما اتفق عليه أبو داود والترمذي.

٢- ما تفق عليه أبو داود والنسائي

٣- ما اتفق عليه أبو داود وابن ماجة.

٤- ما اتفق عليه الترمذي والنسائي

٥- ما اتفق عليه الترمذي وابن ماجة.

٦- ما اتفق عليه النسائي وابن ماجة

٣- ما اتفق ثلاثة منهم على الرواية لراو واحد، يظهر هنا أربع حالات وهي:

١- ما اتفق عليه أبو داود والترمذي والنسائي.

٢- ما اتفق عليه أبو داود والترمذي وابن ماجة.

٣- ما اتفق عليه أبو داود والنسائي وابن ماجة.

٤- ما اتفق عليه الترمذي والنسائي وابن ماجة.

٤- ما اتفق الجميع على الرواية لراو واحد وهي حالة واحدة.

وبهذا الشكل نلخص إلى نتائج مهمة فيما يتعلق بمراتب الرواة ومقدار الانفراد ومقدار الاتفاق كما وكيفا، وعليه فإن أقل الكتب في الانتقاد هو الذي ينبغي أن يجعل أولاً ثم الأكثر ثم الأكثر، ونستفيد أموراً أخرى تتبين خلال البحث.

وسأبدأ بذكر رواة أصحاب السنن الأربعة على الترتيب الذي ذكرت، حسب مراتب ابن حجر في التقريب، حتى لا يكون تضاد لأني اعتمدت أقواله في الرواة، وبالتالي لا بد من

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)



اعتماد تقسيمه للمراتب.

وأريد أن أنوه إلى قضية وهي أن ذكر أسماء الرواة جميعهم يخرج البحث عن طبيعته، ويصبح مطولاً كثيراً، فاكتفيت بذكر الرقم الكلي لكل حالة، لأنه في حال ذكر أسمائهم أو حتى الإشارة إلى أرقامهم فإن البحث يخرج عن حجم يفوق عدة مرات هذا الحجم.

وأريد أن أنبه لأمر هام وهو أني استخرجت مراتب الرجال الذين لهم رواية في أحد السنن فقط، أما إذا كان الراوي مشتركاً مع أحد الصحيحين أو كليهما فلم أذكره، لعدم وجود فائدة كبيرة وذلك أن رواة الصحيحين كان الطعن فيهم يكاد لا يذكر.

ثانيهما: قياس شرطهم في الطبقات وهذه الطريقة التي أبدعها الحازمي رحمة اللّه تعالى عليه، حيث عمد إلى تقسيم تلاميذ المحدث إلى خمس طبقات سأذكرها في موضعها إن شاء اللّه تعالى، فمن خلال اختيار أصحاب الصحاح والسنن للطبقات الأول أو الأخر يتبين مدى قوة شرطهم أو ضعفه، فإذا تركز الاختيار في الطبقتين الأولى والثانية واضطر إلى النزول إلى الثالثة كان الشرط قوياً جداً، أما إذا اضطر إلى النزول إلى الرابعة ضعف الشرط قليلاً، أما إذا نزل إلى الخامسة فإن الشرط يضعف أكثر فإذا نزل أكثر عن هذه الطبقة ضعف الشرط كثيراً، وهذا ما سأطبقه على السنن الأربعة من خلال دراسة تلاميذ أربعة من كبار المحدثين، وتقسيم تلامذهم على الطبقات الخمس المذكورة، و نرى أين تركز اختيار أصحاب السنن في هذه الطبقات.

وعليه فإنه سيظهر لنا جلياً أيهم كان أشد شرطاً من الآخرين، وفي حال نزول الإمام منهم إلى آخر طبقة فهل توجد له مبررات لهذا النزول أم لا، كل ذلك سأحاول الإجابة عليه في هذا البحث إن شاء الله تعالى.

أولاً: استقراء مراتب رجال السنن الأربعة

كما ذكرت أنفاً فإن أصحاب السنن الأربعة قد يتفقون جميعاً في الرواية عن راو واحد أو ينفرد أحدهم في الرواية عنه، أو قد يختلفون في الرواية عنه قبولاً أو إعراضاً، فإذا قمنا بعمل متبادلات رياضية لهذا الحالة يظهر لدينا أربعة منها هي:

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)



أولاً: في حال الانفراد:

الرتبة	أبو داود	النسبة	الترمذي	النسبة	النسائي	النسبة	ابن ماجة	النسبة
ثقة ثبت	٣	٠,٤٢٪	٣	٠,٧٪	٢١	٢,٧٪	٦	٠,٨٪
ثقة	١٠٠	١٤٪	٣٦	٨,٦٪	١٦١	٢٠,٤٪	٥٠	٦,٧٪
صدوق	١٠٨	١٥,١٪	٥٨	١٣,٨٪	١٨٠	٢٢,٨٪	١١٥	١٥,٥٪
يخطئ	٣٥	٤,٩٪	٣١	٧,٤٪	٤٥	٥,٧٪	٥٠	٦,٧٪
مقبول	١٩٣	٢٧٪	٩٣	٢٢,٣٪	٢٥٦	٣٢,٥٪	١٢٣	١٦,٥٪
مجهول الحال	٦١	٨,٥٪	١٦	٣,٨٪	١٤	١,٨٪	٥٣	٧,١٪
ضعيف	٥٩	٨,٣٪	٨٦	٢٠,٦٪	٢٦	٣,٢٩٪	١٥١	٢٠,٣٪
مجهول العين	١٥٣	٢١,٤٪	٦٩	١٦,٥٪	٧٢	٩,١٪	١٣٤	١٨٪
متروك	١	٠,١٤٪	١٩	٤,٥٪	–*	٠٪	٥٤	٧,٣٪
متهم	–	٠٪	٣	٠,٧٪	–	٠٪	٢	٠,٣٪
كذاب	١	٠,١٤٪	٥	١,٢٪	–	٠٪	٦	٠,٨٪
المجموع	٧١٤	١٠٠٪	٤١٩	١٠٠٪	٧٨٧	١٠٠٪	٧٤٤	١٠٠٪

التحليل:-

أولاً: نلاحظ أن النسائي كان أكثرهم انفرادا حيث أنه روى لعدد أكبر منفرداً فكان أولهم ثم ابن ماجة ثم أبو داود ثم الترمذي آخرهم حيث روى لحوالي نصف ما روى له النسائي كلا منفردا لوحده.

وكما نعلم أن انفراد الإمام برجال ليسوا عند البقية مؤشر على انفراده بأحاديث ليست موجودة عند غيره، أو على الأقل روايته للحديث الموجود عند الآخرين من طرق أخري، وفي ذلك فائدة عظيمة لا تخفى على أهل هذه الصنعة.

ثانياً: إن الإمام النسائي جاء أولاً من حيث عدد الرواة الذين كانوا في أعلى درجة الإتقان والحفظ حيث بلغ عددهم واحدا وعشرين راويا بينما جاء ابن ماجة في الرتبة الثانية بستة رواة وتعادل أبو داود والترمذي حيث انفرد كل منهما بثلاثة رواة فقط.وهذا يعني أن الإمام النسائي كان يحرص على أعلى درجة الحفظ والإتقان كل ما أمكن ذلك.

---

* عند المراجعة تبين أن النسائي لم ينفرد بأي متروك كما ذكر في البحث سابقاً والذي كان مذكوراً هنا بالإشتراك مع أبي داود كما بينت ذلك في التعليق على هذه الحالة كما في الصفحة التالية.

ثالثاً: أما الرتبة الثانية من التوثيق وهي (ثقة) فقد جاء الإمام النسائي أولا حيث بلغ عدد الرواة عنده مائة وواحداً وستين راويا وجاء أبو داود ثانيا بمائة راو وابن ماجة ثالثا بخمسين راويا والترمذي أخيراً بست وثلاثين راويا من هذه الرتبة فقط.

رابعاً: أما الرتبة الثالثة من التوثيق هي (صدوق) فقد جاء الإمام النسائي أيضاً أولا حيث بلغ عدد الرواة عنده في هذه الرتبة مائة وثمانين راوياً وتلاه الترمذي ثم أبو داود وابن ماجة أخيراً.

خامساً: أما الرتبة الخامسة وفيها يظهر الخطأ في رواية الراوي فمنها ما يؤخذ ومنها ما يرد فقد جاء الترمذي وتلاه ابن ماجة ثم النسائي ثم أبو داود أخيراً.

سادساً: أما الرتبة السادسة وهي (مقبول) وقد جمع فيها العلماء رواية الرواة الذين لم يعرف منهم الحديث الكثير فقد تقدم الإمام النسائي الركب بمائتين وستة وخمسين راوياً ثم تلاه أبو داود بمائة وثلاثة وتسعين راو ياً ثم ابن ماجة بمائة وثلاثة وعشرين راوياً ثم الترمذي بثلاثة وتسعين راويا وهذا عدد كبير يشكل ما نسبته عند البعض حوالي الثلث، وكأني بأصحاب السنن أنهم يريدون استيعاب أهل هذه الطبقة.

سابعاً: أما أولى درجات الجرح وهي جهالة الحال فنجد أن الإمام أبا داود جاء أولا بواحد وستين راوياً ثم ابن ماجة بثلاثة وخمسين راوياً ثم الترمذي بستة عشر راوياً ثم النسائي بأربعة عشر راوياً.

ثامناً: أما رتبة الضعيف فجاء الترمذي باثنين وسبعين راوياً ثم ابن ماجة بمائة وسبعة وعشرين راوياً ثم أبو داود بسبعة وثلاثين راوياً ثم النسائي بستة وعشرين راوياً.

تاسعاً: أما مجهول العين فجاء فيها أبو داود أيضاً بمائة وثلاثة وخمسين راوياً ثم ابن ماجة بمائة وأربعة وثلاثين راوياً ثم النسائي باثنين وسبعين راوياً ثم الترمذي بتسعة وستين راوياً –إلا أنه يشكل نسبة قريبة من أبي داود وابن ماجة –.

وهذا يعني أن أبا داود وابن ماجة والترمذي قد أكثروا عن المجاهيل، وأما النسائي فإنه يأخذ عن أهل هذه الرتبة لكن بشكل أقل من البقية.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

عاشراً: أما رتبة الضعيف فإن ابن ماجة تصدر هذه الرتبة بأكبر عدد ثم تلاه الترمذي.

حادي عشر: أما الرتبة المتروك فنجد أن ابن ماجة قد جاء أولاً بأربعة وخمسين راوياً ثم الترمذي بتسعة عشر راوياً ثم جاء أبو داود أخيراً وله راو واحد فقط وهذا يعني إعراضه عن أهل الرتبة وعدم الرواية لهم إلا لعلة.

أما النسائي فقد أعرض عن هذه الرتبة أصلاً ولم يرو لهم.

أما ابن ماجة فنجد أن العدد كان كبيراً حيث أكثر عن أهل هذه الرتبة وهذا يعني أن أهل هذه الرتبة يدخلون ضمن شرطه أيضاً.

أما الترمذي فكان أقل من ابن ماجة إلا أن العدد كان عنده لا بأس به حيث شكل ما نسبته ٤,٥٪ وهذا يعني الكثير. إلا أنه كان ينبه إلى ذلك غالباً ولم يرو لهم أصلا أو كانت له وجهة نظر خاصة حيث يحسن لهم من روايات أخرى.

ثاني عشر: أما الرتبة الحادية عشرة فنجد أن النسائي وأبا داود قد أعرضا عنهما أصلاً فكانا الغائبين عن هذه الرتبة وقد أحسنا صنعاً. أما الترمذي فجاء أولاً بثلاثة تبعه ابن ماجة براويين والرتبة الأخيرة وهي كذاب فغاب عنها أيضاً النسائي إلا أن أبا داود كان له راو واحد ولم يرو عنه*.

أما هذه الرتبة فقد تصدرها ابن ماجة بستة رواة ثم الترمذي بخمسة والحق أن نزولهما إلى هذه الرتبة جعل كتابيهما يتأخران ، فمن خلال النظرة العامة إلى درجات التوثيق فقد تصدرها النسائي ثم أبو داود ثم ابن ماجة ثم الترمذي. أما درجات التجريح فقد تصدرها ابن ماجة ثم الترمذي ثم أبو داود ثم النسائي.وهذا يعطي مؤشراً واضحاً حول بعد النسائي وأبي داود رحمهما اللّه تعالى عن المجروحين إجمالاً خصوصاً الذين جرحوا جرحاً شديداً لا ينجبر مع ورود الحديث من طريق أخرى.

---

* انظر ص ٣٠ وما بعدها من هذا البحث.

ثانياً: في حالة اتفاق اثنين:

الرتبة	د ت	النسبة	د س	النسبة	د ق	النسبة	ت س	النسبة	ت ق	النسبة	س ق	النسبة
ثقة ثبت	_	٠٪	٥	١,٩٪	١	٠,٦٪	٥	٤,٩٪	١	٠,٤٪	١	٠,٨٪
ثقة	١٤	١٥٪	٧٣	٢٧,٨٪	٢٦	١٦,٣٪	٣٧	٣٦,٣٪	١٥	٦,٤٪	٢٧	٢١٠٦٪
صدوق	١١	١١,٨٪	٥٨	٢٢٪	٢٩	١٨,١٪	١٧	١٦,٣٪	٢٨	١٢٪	٣١	٢٤,٨٪
صدوق يخطئ	١٥	١٦٪	٢٤	٩٪	١١	٦,٩٪	١١	١٠,٦٪	١٨	٧,٦٩٪	١٩	١٥,٢٪
مقبول	٢٦	٢٨٪	٧٥	٢٨,٥٪	٣٦	٢٢,٥٪	١٩	١٨,٣٪	٣٤	١٤,٥٪	٣٤	٢٧,٢٪
مجهول الحال	٤	٤,٣٪	٩	٣,٤٪	١٦	١٠٪	٢	١,٩٪	٣	١,٣٪	١	٠,٨٪
ضعيف	٩	٩,٧٪	٩	٣,٤٪	٢١	١٣٪	٦	٥,٧٪	٧٦	٣٢,٣٪	٦	٤,٨٪
مجهول العين	١٣	١٣,٩٪	٩	٣,٤٪	١٦	١٠٪	٥	٤,٨٪	٢٤	١٠,٣٪	٦	٤,٨٪
متروك	١	١,١٪	١	٠,٤٪	٢	١,٣٪	_	٠٪	٣١	١٣,٢٪	_	٠٪
متهم	-	٠٪	-	٠٪	-	٠٪	-	٠٪	-	٠٪	-	٠٪
كذاب	-	٠٪	-	٠٪	٢	١,٣٪	-	٠٪	٤	١,٧٪	-	٠٪
المجموع	٩٣	١٠٠٪	٢٦٣	١٠٠٪	١٦٠	١٠٠٪	١٠٢	١٠٠٪	٢٣٤	١٠٠٪	١٢٥	١٠٠٪

التحليل:

أولاً: نلاحظ أن أقل اتفاق كان بين أبي داود والترمذي وأكثر اتفاق كان بين أبي داود والنسائي.

والملاحظ أن ابن ماجة عندما يتفق معه آخر يرتفع الرقم عن غيره غالباً، فعندما اتفق أبو داود والترمذي كان أقل عدداً، حيث بلغ (١٠٤) وعندما اتفق الترمذي والنسائي أيضاً كان الرقم قليلاً أيضاً حيث بلغ العدد (١١٤)، فلو رجعنا إلى سنن أبي داود والنسائي فهي في الغالب أحكام فحدثت هذه الكثرة من الاتفاق أما من ناحية طبيعة سنن الترمذي وابن ماجة فهي أقرب إلى الجوامع فكان الاتفاق بينهما كبيراً. لكن الملاحظ أيضاً أن ابن ماجة وإن كانت سننه أقرب إلى الجوامع إلا أنه كان يميل إلى الأحكام مما رفع نسبة الاتفاق مع أبي داود والنسائي.

ثانياً : إن أبا داود والترمذي لم يتفقا على رتبة ثقة مطلقاً، بينما نجد أن النسائي عندما كان طرفاً في الاتفاق مع آخر يزداد العدد فمع أبي داود اتفقا على خمسة ومع الترمذي على خمسة و مع ابن ماجة على واحد، ونجد أن ابن ماجة اتفق مع الجميع في الرواية لهذه الرتبة بواحد فقط لكل اتفاق.

ثالثاً: أفضل اتفاق في التوثيق كان بين أبي داود والنسائي، بينما نجد أن أعلى نسبة اتفاق على الضعيف والواهي كانت بين الترمذي وابن ماجة حيث بلغ عددهم مئة وثمانية وعشرون راوياً ضعيفاً وواهياً وكذاباً، أي أكثر من نصف العدد الذي اتفقا عليه، وهذا يعطي مؤشراً ابتدائياً في أن اتفاقهما على راو أو رواية هو الأميل إلى الضعف لكن هذا الأمر لا يغني عن البحث والدراسة لكنها ملاحظة عامة فقط، فلا يعني اتفاق أبي داود والنسائي على الصحة واتفاق الترمذي وابن ماجة على الضعف بل قد يكون العكس لكن هذه ملاحظة عامة تكون لأول وهلة في النظر في أحاديث كل منهم، ولا يغني عن البحث كما قلت.

رابعاً: نلاحظ أن اتفاق النسائي مع أي إمام آخر ترتفع نسبة الموثقين على حساب نسبة المجروحين، فمثلاً نجد أن أبا داود والترمذي اتفقا على (١٤) راويا ثقة و(١١) صدوقاًو(٢٦) مقبولاً، حينما اتفق أبو داود مع النسائي حيث بلغ (٧٣) راويا وحينما اتفق الترمذي مع النسائي حيث بلغ العدد (٣٧) راوياً.

غير أن أبا داود والترمذي اتفقا على (١٤) راوياً ثقة و(١١) صدوقاً و(١٥) صدوقاً يخطئ و(٢٦) مقبولا ولم يتفقا على (ثقة ثبت) أصلاً.

بينما ارتفع العدد حينما اتفق أبو داود مع النسائي حيث بلغ العدد (٥) ثقات أثبات و(٧٣) ثقة و (٥٨) صدوقاً و(٢٤) صدوقاً يخطئ و(٧٥) مقبولاً.

وكذلك ارتفع العدد حينما اتفق الترمذي مع النسائي حيث بلغ عدد الثقات الأثبات(٥) و(٣٧) ثقة و(١٧) صدوقاً و(١١) صدوقاً يخطىء و(١٩) مقبولاً.



ونلاحظ أن في مرتبة الصدوق يخطىء والمقبول نزل العدد هنا عنه في اتفاق أبي داود والترمذي ولا ضير فإن الاتفاق على الثقات الأثبات والثقات يغني عن ذلك.

خامساً: نلاحظ أن إتفاق ابن ماجة مع النسائي وأيضاً مع أبي داود يرفع عدد الموثقين عنده، حينما اتفق مع أبي داود على الموثقين كانت الأعداد التالية:(١) ثقة ثبت،(٢٦) ثقة، (٢٩) صدوق،(١١) صدوق يخطئ، (٣٦) مقبول، وحينما اتفق مع النسائي كانت الأعداد التالية:(١) ثقة ثبت و (٢٧) ثقة و(٣١) صدوق و(١٩) صدوق يخطىء و(٣٤) مقبول، وهي تقريباً نفس النسبة، لكن حينما اتفق مع الترمذي كانت الأعداد المشتركة بينهما كبيرة حيث بلغ المجموع الكلي(٢٢٤) فكان الأصل أن الموثقين ينبغي أن تكون أعدادهم أكبر، لكن الذي حصل العكس فنجد:(١١) ثقة ثبت، (١٥) ثقة،(٢٨) صدوقاً، (١٨) صدوقاً يخطىء، (٣٤) مقبولاً، ونجد أن ابن ماجة حينما يتفق مع إمام آخر في المجروحين يزداد العدد إلا النسائي حينما يتفق مع آخر فإن العدد ينقص.

ولنلاحظ التالي: نجد أن أبا داود وابن ماجة اتفقا على إخراج حديث(١٦) مجهول الحال و(٢١) ضعيفاً و(١٦) مجهول العين و(٢) متروكين وكذابين.

واتفق الترمذي وابن ماجة على إخراج حديث (٣) مجهول الحال و (٧٦) ضعيفاً و (٢٤) مجهول العين و(٣١) متروكاً و (٤) كذابين، بينما نجد النسائي حينما اشترك مع أبي داود أو الترمذي أو ابن ماجة ان انخفض العدد، فنجده مع أبي داود كان العدد كما يلي:(٩) مجهول الحال و(٩) ضعيف و (٩) مجهول العين ولا يوجد اتفاق دون ذلك.

ونجده مع الترمذي على أربعة ضعفاء وخمسة مجهولي العين ونجده اتفق مع ابن ماجة على مجهول الحال واحد وستة ضعفاء وستة مجهولي العين، بينما نجد أن أبا داود والترمذي اتفقا على (٤) مجهولي الحال و(٩) ضعفاء و(١٣) مجهول العين ومتروك واحد، فخير اتفاق يكون مع النسائي وأسوأ اتفاق يكون مع ابن ماجة والأسوأ يكون حينما يتفق الترمذي وابن ماجة وحال رجال ابن ماجة يتغير حينما يتفق مع النسائي.



ثالثاً: في حال اتفاق ثلاثة:

الرتبة	د ت س	النسبة	د ت ق	النسبة	د س ق	النسبة	ت س ق	النسبة
ثقة ثبت	٢	١,٦٪	٢	١,٥٪	٢	١,٢٪	٢	٣,٧٪
ثقة	٤٤	٣٥,٥٪	٢٠	١٥٪	٦٢	٣٧,٣٪	١٥	٢٧,٨٪
صدوق	٢٢	١٧,٧٪	١٥	١١,٣٪	٣٤	٢٠,٥٪	١٢	٢٢,٣٪
صدوق يخطئ	١٦	١٢,٩٪	٢١	١٥,٨٪	١٣	٧,٨٪	١٣	٢٤٪
مقبول	٢٩	٢٣,٤٪	٢٣	١٧,٣٪	٤٢	٢٥,٣٪	٩	١٦,٧٪
مجهول الحال	٢	١,٦٪	٥	٣,٨٪	٢	١,٢٪	١	١,٩٪
ضعيف	٣	٢,٤٪	٣٧	٢٧,٨٪	٥	٣٪	٢	٣,٧٪
مجهول العين	٦	٤,٨٪	٨	٦٪	٦	٣,٦٪	١	١,٩٪
متروك	-	٠٪	٢	١.٥٪	-	٠٪	-	٠٪
متهم	-	٠٪	-	٠٪	-	٠٪	-	٠٪
كذاب	-	٠٪	-	٠٪	-	٠٪	-	٠٪
المجموع	١٢٤	١٠٠٪	١٣٣	١٠٠٪	١٦٦	١٠٠٪	٥٤	١٠٠٪

التحليل:

أولاً: نلاحظ أن أكبر اتفاق حصل مع أبي داود والنسائي وابن ماجة حيث بلغ العدد(١٦٦) راويا حيث يعزز ما ذهبت إليه في طبيعة كتابي أبي داود والنسائي هي من كتب السنن وسنن ابن ماجة وإن كان أقرب إلى الجوامع إلا أنه ركز على الأحكام وذلك يظهر جلياً في سننه.

ثانياً : عند اشتراك الترمذي والنسائي وابن ماجة حيث يصل العدد إلى(٥٤) راويا فقط، وهو ما يعزز أيضاً القول بأن طبيعة كتاب الترمذي تميل إلى الجوامع أكثر وهذا يعني اعتناؤه بأحاديث مختلفة نوعاً ما.

ثالثاً: نلاحظ أن خروج النسائي من الاتفاق مع أي أثنين من الثلاثة لا ينزل مستوى الرواة دون مجهول العين بل يتوقف عنده، لكن حينما يتفق الثلاثة دون النسائي نجد أنهم نزلوا إلى مرتبة المتروك حيث اتفقوا على الإخراج لمتروكين، كذلك فإن مستوى الضعف ينخفض عندما يشترك النسائي و يزداد عندما يخرج فعند اتفاق الثلاثة دون ابن ماجة يكون



مستوى الضعف ٨,٨٪ ودون الترمذي يكون٨,٧٪ ودون أبي داود يكون٥,٧٪ لكن حينما يخرج النسائي تصبح النسبة ٣٩٪.

وهذا يعني أن اتفاق النسائي مع أي أثنين من الثلاثة تكون نسبة الضعف أقل بكثير من اتفاق الثلاثة دون النسائي، وهذا يعطي مؤشراً مبدئياً لمستوى الرجال حالة اتفاق النسائي مع الآخرين، لأنه حينما يتفق مع أي اثنين من الثلاثة ترتفع نسبة المقبولين وتقل عند خروجه.

نلاحظ أن اتفاق النسائي والترمذي وأبي داود كانت نسبة المقبولين (٩١,١٪) وفي حالة اتفاقه مع أبي داود وابن ماجة تكون النسبة(٩٢,٢٪) وفي حالة اتفاقه مع الترمذي والنسائي تكون النسبة (٩٢,٥٪)، بينما نلاحظ أن خروج النسائي خفض النسبة إلى(٦١٪).

رابعاً: في حال اتفاق الأربعة:

الرتبة	الأربعة	النسبة
ثقة ثبت	٣	٪١,٣
ثقة	٧٣	٪٣٢,٢
صدوق	٥٣	٪٢٣,٣
صدوق يخطئ	٥٠	٪٢٢
مقبول	٢٦	٪١١,٥
لين	٣	٪١,٣
مجهول الحال	٣	٪١,٣
ضعيف	٦	٪٢,٦
مجهول العين	١٠	٪٤,٤
متروك	-	٪٠
متهم	-	٪٠
كذاب	-	٪٠
المجموع	٢٢٧	٪١٠٠

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)



التحليل:

أولاً: إن الاتفاق كان قليلاً في إخراج حديث راو واحد وهذا يعني كثرة الاختلاف في الإخراج عن رواة جدد لم يرو عنه آخر، ودليل ذلك أن انفرادهم كان كثيراً وهذا يعني أحاديث كثيرة موجودة عن واحد منهم لا توجد عن آخر وهذا ما يعرف بالزوائد، وللزوائد فوائد كثيرة معروفة في بابها.

ثانياً: إنهم لم **يتفقوا على** راو واحد **لا** ينجبر حديثه أي من رتبة متروك فما دون، وهذا يعني أن اتفاقهم على إخراج حديث واحد لا يكون الضعف شديداً بل ينجبر من طرق أخرى إذا وجدت.

ثالثاً: إن عدد الضعفاء **والمجاهيل** كان قليلاً **جداً** مقارنة مع المجموع العام حيث بلغ عددهم ثمانية عشر راوياً من أصل مائتين وخمسة وثمانين راوياً وهذا مؤشر آخر حين اتفاق الجميع على إخراج حديث واحد.

رابعاً: نلاحظ أن عدد المجاهيل أكثر من الضعفاء عند الجميع – في حال الانفراد والاتفاق إلا في حال اتفاق (الترمذي والنسائي وابن ماجة) – مما يعني أن رتبة مجهول العين عندهم أرفع وأعلى من رتبة الضعيف.

فكأنهم رووا لهم حتي يتبين حالهم تماماً بعكس الضعيف الذي عرفت حالته أما المجهول فلا يزال الغموض يكتنف أمره فلا هو عدل ولا هو مجروح فمن كان على هذه الصفة فهو أعلى من الذي عرفت حاله وكان مجروحاً.

ونلاحظ أن مجهول العين هو أكثر من مجهول الحال عند الجميع، ومعلوم لدى أهل العلم أن مجهول الحال أفضل حالاً من مجهول العين ومع ذلك نرى أن أصحاب السنن الأربعة في حال الانفراد أو الاتفاق بشكل جزئي أو كلي نلاحظ أن عدد مجهول العين يفوق عدد مجهول الحال مما يعزز القول أن الحديث الذي فيه مجهول سواء كانت الجهالة متعلقة بحاله أو بعينه فهو أفضل من الضعيف.

وأخيراً وليس آخراً يتبين للقارئ الكريم أن النسائي – رحمه الله تعالى – كان مستوى رجاله أعلى ثم يأتي في المرتبة الثانية أبو داود ويأتي الترمذي ثالثاً وأخيراً ابن ماجة.

ثانياً: قياس شرطهم في الطبقات:

استطاع الحازمي[1] – رحمه الله تعالى – أن يضع قاعدة جليلة يتبين من خلالها قوة شرط الأئمة في كتابهم، حيث عمد إلى تقسيم تلاميذ المحدثين المكثرين إلى خمس طبقات هي على النحو التالي:

١. غاية في الصحة مع طول الملازمة للشيخ.
٢. غاية في الصحة إلا أنها لم تلازم الشيخ كثيراً.
٣. جماعة لازموا الشيخ إلا أنهم لم يسلموا من غوائل الجرح.
٤. جماعة شاركت الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل وأيضاً لم تلازم الشيخ طويلاً.
٥. جماعة من الضعفاء والمجهولين......

وتطبيقاً لهذه القاعدة اخترت أربعة من كبار المحدثين وقمت بتقسيم تلامذتهم على الطبقات الخمس الآنفة الذكر، كل حسب طبقته التي يستحقها وذلك حسب ظني واجتهادي، وبعد ذلك قمت بعرض ما لكل واحد منهم من الأحاديث في الكتب الأربعة، ومن ثم جمعت أحاديث كل طبقة على حدة ثم استخرجت النسبة التي تحققت في كل طبقة، وعليه فإنه يتبين مدى نسبة الاختيار لأصحاب السنن الأربعة في الطبقات الخمس المذكورة حيث سيظهر جلياً مدى قوة الشرط أو ضعفه، ولا أدعي أني ابتكرت هذه الطريقة أصلا فإن الأفاضل من علمائنا وعلى رأسهم الحازمي طبقوا هذه القاعدة وخرجوا بنتائج لا زالت تتلقى وتدرس على شكل قواعد لها قيمتها العلمية، وقد فعل كلام الحازمي اثنان من فضلاء معاصرينا وهما الدكتور أمين القضاة والدكتور شرف القضاة في بحث لهما بعنوان "قياس شرط البخاري في الطبقات" وهو بحث منشور في مجلة" دراسات" الجامعة الأردنية – مجلد ٢١ العددالخامس ١٩٩٤م – وقد خرجا بنتائج مهمة ودقيقة للغاية وقد استفدت من عملهما وطريقة ترتيب الطبقات الخمس غاية الاستفادة، أما المحدثون الذين اخترتهم فهم:

---

(١) مصدر سابق، ص (٥٦-٥٨).

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)



أولاً: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المدني.

الطبقة الأولى من أصحاب الزهري:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم	مدني	ثقة حجة	٢٠	١٠	٣٦	٢٠
٢	الحارث بن فضيل	مدني	ثقة	-	-	١	١
٣	سفيان بن عيينة	كوفي	عده الحازمي في الأولى	٨٠	٧٧	١١٦	٩٢
٤	شعيب بن أبي حمزة	حمصي	عده الحازمي في الأولى	١٨	٥	٤٥	١
٥	صالح بن كيسان	مدني	ثقة ثبت	٧	٦	٢٥	١
٦	عبد الله بن أبي بكر بن محمد	مدني	ثقة	٢	٢	٣	-
٧	عبد الله بن حفص بن عمر	مدني	ثقة	١	-	١	-
٨	عبد الوهاب بن أبي بكر	مدني	ثقة	١	-	-	-
٩	عراك بن مالك	مدني	ثقة	٢	-	-	-
١٠	عقيل بن خالد	أيلي سكن المدينة	ثقة ثبت	٢٤	١٣	٢٤	١١
١١	مالك بن أنس	مدني	عده الحازمي في الأولى	٧٧	٣٧	٧٨	١٣
١٢	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب	مدني	ثقة	٧	١	١٣	٦
	محمد عمرو بن حلحلة	مدني	ثقة	٤	-	-	-
١٣	محمد بن الوليد الزبيدي	حمصي	ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري	١٦	-	٣٤	٣
١٤	معمر بن راشد الأزدي	بصري	ثقة ثبت من أثبت أصحاب الزهري	١٠٥	٨٢	١٠١	٢٩
١٥	يحي بن سعيد الأنصاري	مدني	ثقة كبير	١	٤	٣	-
١٦	يزيد بن عبد الله بن أسامة	مدني	ثقة	١	-	١	-
١٧	يعقوب بن عتبة بن المغيرة	مدني	ثقة	-	-	-	١
١٨	يونس بن يزيد بن أبي النجاد	أيلي	عده الحازمي في الأولى	٩٦	٣٢	١٣٤	٤٣
			المجموع:	٤٦٦	٢٦٩	٦١٥	٢٢١
			النسبة	٪٦٩	٪٦٦	٪٧٤	٪٦٤،٤



الطبقة الثانية من تلاميذ الزهري:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	أبان بن صالح بن عمير	كوفي	ثقة	-	-	١	-
٢.	إبراهيم بن أبي تميلة	شامي	ثقة	-	-	١	-
٣.	إبراهيم بن نشيط بن يوسف	مروزي	ثقة	-	-	١	-
٤.	إسماعيل بن أمية بن عمرو	مروزي	ثقة ثبت	١	-	١	-
٥.	أيوب بن أبي تميمة كيسان	بصري	ثقة ثبت	٧	٣	١	-
٦.	أيوب بن موسى بن عمرو	مكي	ثقة	-	-	٤	-
٧.	بكر بن سوادة بن ثمامة	مروزي	ثقة	-	-	٢	-
٨.	جعفر بن ربيعة بن شرحبيل	مروزي	ثقة	٢	١	٢	١
٩.	الحكم بن عتيبة	كوفي	ثقة ثبت ربما دلس	٣	-	١	-
١٠.	خالد بن يزيد	مروزي	ثقة	١	-	١	١
١١.	دويد بن نافع	شامي	ثقة	١	-	١	١
١٢.	زياد بن سعد بن عبد الرحمن	خراساني	ثقة ثبت	٣	٣	٤	-
١٣.	زيد بن أبي أنيسة	جزري	ثقة له أفراد	١	١	١	-
١٤.	سعيد بن عبد العزيز	شامي	ثقة إمام إلا أنه اختلط	١	-	٢	-
١٥.	سليمان بن سليم	شامي	ثقة	-	-	١	-
١٦.	سليمان بن طرخان	بصري	ثقة	-	-	١	-
١٧.	صدقة بن يسار	مروزي	ثقة	-	-	١	-
١٨.	عبد الرحمن بن خالد بن مسافر	مصري	عده الحازمي في الثانية	١	١	١	-
١٩.	عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي	شامي	عده الحازمي في الثانية	٢٤	٨	٣٨	١٤
٢٠.	عبد الرحمن بن نمر اليحصبي	دمشقي	ثقة	١	-	٤	-
٢١.	عبد العزيز بن عبد الله بن سلمة	مدني ،نزيل بغداد	ثقة ،روى عن الزهري بطريقة العرض .	-	-	١	-



٢٢.	عبد الكريم بن الحارث	مروزي	ثقة	-	-	١	-
٢٣.	عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن	خراساني	ثقة ثبت	-	-	-	١
٢٤.	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	مكي	ثقة فقيه	١١	٩	٨	٤
٢٥.	عبيد الله بن عمر بن حفص	مدني	ثقة ثبت لم تذكر له ملازمة للزهري	٤	٤	٤	-
٢٦.	عزرة بن ثابت بن أبي زيد	بصري	ثقة	-	١	-	-
٢٧.	عمرو بن الحارث بن يعقوب	مروزي	ثقة حافظ	٨	-	١٢	-
٢٨.	عمرو بن دينار الجمحي	مكي	ثقة ثبت	٣	٤	٣	٣
٢٩.	الليث بن سعد	مصري	عده الحازمي في الثانية	٣٦	٤٨	٦٦	٣٤
٣٠.	معاوية بن سلام بن أبي سلام	شامي	ثقة	-	-	١	-
٣١.	منصور بن المعتمر السلمي	كوفي	ثقة ثبت	٢	٢	١	-
٣٢.	موسى بن عقبة	مكي	ثقة	٢	٣	١	١
٣٣.	موسى بن علي بن رباح	مروزي	ثقة	-	-	١	-
٣٤.	النعمان بن راشد	بصري	ثقة،عده الحازمي في الثانية	١	١	٣	١
٣٥.	هشيم بن بشير بن القاسم	بغدادي	ثقة ثبت كثير التدليس و الإرسال الخفي	٢	١	-	-
٣٦.	يزيد بن أبي حبيب	مصري	ثقة	١	-	٣	٤
			المجموع :	١١٦	٩٠	١٧١	٦٥
			النسبة :	٪١٧،٤	٪٢٢	٪٢٠،٦	٪١٩،٢

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)



الطبقة الثالثة من تلاميذ الزهري:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
.١	أسامة بن زيد الليثي	مدني	صدوق يهم	١١	٢	١	١
.٢	جعفر بن برقان	جزري	صدوق يهم في حديث الزهري عده الحازمي في الثالثة	٢	١	٢	١
٣	حكيم بن حكيم بن عباد	مدني	صدوق	–	–	١	–
.٤	سهيل بن أبي صالح ذكوان	مدني	صدوق تغير	٢	١	–	–
.٥	عبد الرحمن بن إسحاق	مدني	صدوق رمي بالقدر	٥	١	٣	٦
.٦	عبد الرحمن بن الحارث	مدني	صدوق له أوهام	١	–	–	–
.٧	عبد الله بن عبد الله بن أويس	مدني	صدوق يهم	٢	–	–	–
.٨	عمار بن أبي فروة	مدني	مقبول	–	–	–	١
.٩	سفيان بن حسين بن الحسن	واسطي	ثقة ثبت عده الحـــــازمي في الثالثة	٦	٢	٢	١
١٠	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة	مدني	صدوق كثير الخطأ	٢	–	–	–
١١	محمد بن إسحاق بن يسار	مدني	صدوق يدلس .	٢٢	٧	٧	٩
١٢	محمد بن صالح بن دينار	مدني	صدوق يخطئ	١	١	–	١
١٣	محمد بن عبدالله بن أبي عتيق	مدني	مقبول	١	٢	١	–
١٤	محمد بن عبدالله بن مسلم	مدني	صدوق له أوهام ،ملازم لعمه	٢	٢	١	١
١٥	محمد بن عمرو بن علقمة	مدني	صدوق له أوهام	٥	٣	٤	–
١٦	هشام بن سعد	مدني	صدوق له أوهام	١	–	–	١
			المجموع :	٦٣	٢٢	٢٢	٢٢
			النسبة :	٪٩,٤	٪٥,٤	٪٢,٦	٪٦,٥

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)



الطبقة الرابعة من تلاميذ الزهري:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	إسحاق بن راشد الجزري	حراني	ثقة في حديثه عن الزهـــري بعض الوهم	–	١	٣	١
٢.	برد بن سنان	بصري	صدوق رمي بالقدر	١	١	١	–
٣.	بكر بن وائل بن داود	كوفي	صدوق	٣	٣	٣	١
٤.	حجاج بن أرطاة بن ثور	كوفي	صدوق كثير الخطأ والتدليس	١	١	–	١
٥.	حفص بن حسان		مقبول	–	–	١	–
٦.	حفص بن غيلان	شامي	صدوق رمي القدر	–	–	٢	–
٧.	حفص بن الوليد بن سيف	مروزي	صدوق	–	–	١	–
٨.	حميد بن قيس	مروزي	ليس به بأس	١	–	–	١
٩.	سعيد بن أبي هلال	مروزي	صدوق	–	–	١	–
١٠.	سليمان بن داود الخولاني	شامي	صدوق	–	–	١	–
١١.	سليمان بن كثير	بصري	لا بأس به في غير الزهري	٧	–	٢	٢
١٢.	سليمان بن موسى	شامي	صدوق في حديثـــه لـــين و خولط قبل موته	١	١	–	١
١٣.	عبدالجليل بن حميد	مروزي	لا بأس به	١	–	٢	–
١٤.	عثمان بن عمر بن موسى	بصري	صدوق	–	–	–	١
١٥.	العلاء بن الحارث	شامي	صدوق رمي بالقدر	–	–	–	١
١٦.	قرة بن عبدالرحمن بن حيويل	مروزي	صدوق له مناكير	٤	٣	–	٤
١٧.	محمد بن عبدالله بن أبي عتيق	مكي	مقبول	١	٢	–	–
١٨.	محمد بن ميسرة	بصري	صدوق يخطئ	–	١	–	–
١٩.	معقل بن عبيدالله	جزري	صدوق يخطئ	–	–	٢	–
٢٠.	النعمان بن المنذر	شامي	صدوق رمي بالقدر	–	–	١	–
			المجموع :	٢٠	١٣	٢٠	١٣
			النسبة :	٣٪	٣,٢٪	٢,٤٪	٣,٨٥٪

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)



الطبقة الخامسة من تلاميذ الزهري:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	أبو أيوب الشامي	شامي	مجهول	–	–	١	–
٢.	أبو علي بن زيد الأيلي	شامي	مجهول	٢	١	–	–
٣.	إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة	مدني	متروك ، جعله الحازمي في الرابعة، والحق أنه من هذه الطبقة	–	١	–	٣
٤.	الحكم بن عبدالله بن خطاف	شامي	متروك	–	–	–	١
٥.	زمعة بن صالح	مروزي	ضعيف	–	–	–	٣
٦.	سعيد بن بشير	شامي	ضعيف	١	–	–	–
٧.	سليمان بن أرقم	بصري	ضعيف	١	٣	٢	–
٨.	صالح بن أبي الأخضر	بصري	ضعيف	٣	٢	–	٣
٩.	عبدالسلام بن أبي الجنوب	مدني	ضعيف	–	–	–	٢
١٠	عبدالله بن زياد بن سليمان	مدني	متروك	–	–	–	١
١١	عبدالله بن عبدالرحمن	مدني	لا يعرف	–	١	–	–
١٢	عثمان بن عبدالرحمن	مدني	متروك و كذبه ابن معين	–	١	–	–
١٣	عياض بن عبدالرحمن	مروزي	فيه لين	١	–	–	–
١٤	مرزوق بن أبي الهذيل	شامي	لين الحديث	–	–	–	١
١٥	معاوية بن يحي	رازي	ضعيف ، عده الحازمي في الرابعة، والحق أنه من هذه الطبقة	–	١	–	١
١٦	الوليد بن محمد	شامي	متروك	–	٣	–	١
١٧	يزيد بن زياد	شامي	متروك	–	٢	–	١
			المجموع :	٨	١٤	٣	١٧
			النسبة :	٪١،٢	٪٣،٤	٪٠،٣٦	٪٥



ثانياً: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ثم البصري.

الطبقة الأولى من أصحاب شعبة بن الحجاج.

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	آدم بن أبي إياس	خراساني بغدادي النشأة	عده أحمد من الستة الضابطين لحديث شعبة .	–	١	–	–
٢.	إسماعيل بن ابراهيم بن مقسم	بصري	ثقة حافظ	٣	٢	٩	١
٣.	أشعث بن عبد الله الخراساني	بصري	ثقة	١	–	–	–
٤.	بدل بن المحبر	بصري	ثقة ثبت	١	–	–	–
٥.	بشر بن الحكم	بصري	ثقة	–	–	–	٢
٦.	بشر بن المفضل بن لاحق	بصري	ثقة ثبت	١	١	١٤	١
٧.	بكر بن عيسى الراسبي	بصري	ثقة	–	–	١	–
٨.	بهز بن أسد العمي	بصري	ثقة ثبت	–	–	٢٠	–
٩.	حبان بن هلال	بصري	ثقة ثبت	–	–	–	١
١٠.	حجاج بن المنهال	بصري	ثقة	–	–	١	–
١١.	حفص بن عمر بن الحارث	بصري	ثقة ثبت	٩٣	١	–	–
١٢.	الحكم بن عبدالله العجلي	بصري	ذكره أبو حاتم في أصحاب شعبة الثقات	–	١	–	–
١٣.	خالد بن الحارث الهجيمي	بصري	ذكره أحمد في الستة الضابطين لحديث شعبة .	٤	٦	١٣٠	٤
١٤.	روح بن عبادة	بصري	ثقة له تصانيف	٢	٢	–	–
١٥.	سعيد بن الربيع الهروي	بصري	ثقة	–	٢	١	–
١٦.	سفيان بن حبيب البزار	بصري	ثقة	١	١	٦	–
١٧.	سليمان بن حرب بن بجيل	بصري	ثقة مأمون	٩	–	٢	١
١٨.	سليمان بن داود الطيالسي	بصري	ثقة ، ملازم لشعبة	٨	٨٦	٤١	٦
١٩.	الضحاك بن مخلد أبو عاصم	بصري	ثقة ثبت	٢	–	١	–
٢٠.	عبد الأعلى بن عبد الأعلى	بصري	ثقة	١	–	٣	١
٢١.	عبد الرحمن بن مهدي	بصري	ثقة ثبت	١	٢٢	٢٥	٩
٢٢.	عبد الصمد بن عبدالوارث	بصري	صدوق ثبت في شعبة	١	٣	–	٥
٢٣.	عبدالملك بن عمرو أبو عامر	بصري	ثقة	٢	–	٦	٢
٢٤.	عثمان بن عمر العبدي	بصري	ثقة	١	١	٢	٢



٢٤.	عثمان بن عمر العبدي	بصري	ثقة	١	١	٢	٢
٢٥.	علي بن الجعد بن عبيد	بصري	ثقة ثبت،قال ابن معين:ما روى عن شعبة أثبت منه	٢	–	–	–
٢٦.	علي بن نصر بن علي	بصري	ثقة	١	–	–	٥
٢٧.	عمرو بن مرزوق الباهلي	بصري	ثقة له أوهام،قال أبو حاتم لم يكتب عن شعبة أحسن منه .	١١	–	–	–
٢٨.	عمرو بن الهيثم	بصري	ثقة	–	١	–	–
٢٩.	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي	بصري	ثقة مأمون	٤	٧	١٤	٩
٣٠.	محمد بن جعفر (غندر)	بصري	ثقة ، لازم شعبة أكثر من عشرين سنة	٣٣	٧٢	١٤٥	٩٨
٣١.	محمد بن عرعرة بن البرند	بصري	ثقة	١	–	–	–
٣٢.	محمد بن كثير العبدي	بصري	ثقة	٢١	–	–	–
٣٣.	مسلم بن إبراهيم الأزدي	بصري	ثقة مأمون	٣٣	–	–	–
٣٤.	معاذ بن معاذ بن نصر	بصري	عده أحمد من الستة الضابطين لحديث شعبة	٣٠	–	١	–
٣٥.	النضر بن شميل	بصري	من أروى الناس عن شعبة	١	٦	٢٢	٣
٣٦.	هشيم بن بشير الواسطي	بصري	ثقة ثبت	–	٥	٣	٢
٣٧.	وهب بن جرير بن حازم	بصري	ثقة	١	١٢	٤	٢
٣٨.	يحي بن حماد	بصري	ثقة	–	١	–	–
٣٩.	يحي بن سعيد القطان	بصري	عده أحمد من الستة الضابطين لحديث شعبة	٣٥	٢٠	٥٠	٢١
٤٠.	يحي بن كثير بن درهم	بصري	ثقة	–	–	٢	١
٤١.	يزيد بن زريع	بصري	ثقة ثبت	٣	١	١٨	١
			المجموع :	٣٠٧	٢٥٤	٥٢١	١٨٨
			النسبة :	٨٦٪	٦٨,٦٪	٨٦,٤٪	٨٠,٧٪



الطبقة الثانية من تلاميذ شعبة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	الأسود بن عامر	شامي	ثقة	–	–	–	١
٢.	حجاج بن محمد	نزيل بغداد	ثقة ثبت اختلط بآخرة	١	١	١١	–
٣.	الحسن بن موسى	جزري	ثقة	–	–	–	١
٤.	حسين بن محمد بن بهرام	بغدادي	ثقة	١	–	–	–
٥.	حماد بن أسامة	كوفي	ثقة ثبت	–	١	–	٢
٦.	زيد بن أبي الزرقاء التغلبي	شامي	ثقة	١	–	١	–
٧.	سفيان بن سعيد الثوري	كوفي	ثقة ثبت	١٤	٥٠	٥	٤
٨.	شبابة بن سوار	مدائني	ثقة	–	٤	٤	١٣
٩.	عبدالرحمن بن غزوان	بغدادي	ثقة له أفراد	–	–	١	–
١٠.	عبدالله بن إدريس	كوفي	ثقة	١	٣	٤	١
١١.	عبدالله بن المبارك	مروزي	ثقة ثبت	–	١٣	٢٤	–
١٢.	عبدالله بن مسلمة بن قعنب	مدني	ثقة	١	–	–	–
١٣.	عبيد بن سعيد بن أبان	كوفي	ثقة	–	–	–	٤
١٤.	عفان بن مسلم	بغدادي	ثقة ثبت	–	–	١	٣
١٥.	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق	كوفي	ثقة مأمون	٣	٢	١	١
١٦.	محمد بن بشر بن الفرافصة	كوفي	ثقة حافظ	٢	١	١	–
١٧.	هاشم بن القاسم بن مسلم	بغدادي	ثقة ثبت	–	–	١	١
١٨.	يحي بم بكير الكرماني	بغدادي	ثقة	–	–	١	–
١٩.	يحي بن زكريا بن أبي زائدة	كوفي	ثقة متقن	–	١	–	١
٢٠.	يزيد بن هارون	واسطي	ثقة متقن	٢	٧	٣	٥
٢١.	يعقوب بن إسحاق بن زيد	طبري	ثقة	–	–	١	–
			المجموع :	٢٦	٨٣	٥٩	٣٧
			النسبة :	٪٧,٣	٪٢٢,٤	٪٩,٨	٪١٥,٦

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)



الطبقة الثالثة من تلاميذ شعبة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	أمية بن خالد بن الأسود	بصري	صدوق	١	١	٥	–
٢.	بشر بن ثابت البزار	بصري	صدوق	–	–	–	١
٣.	حفص بن عمر	بصري	صدوق	٢	–	–	–
٤.	حرمي بن عمارة العتكي	بصري	صدوق يهم	–	–	٣	–
٥.	الربيع بن يحي بن مقسم	بصري	صدوق له أوهام	١	–	–	–
٦.	سعيد بن عامر الضبعي	بصري	ثقة ، قال أبو حاتم ربما وهم	٣	١	٢	١
٧.	سعيد بن سفيان الجحدري	بصري	صدوق يخطئ	–	١	–	–
٨.	سلم بن قتيبة الشعيري	بصري	صدوق	١	٢	١	٢
٩.	سهل بن حماد أبو عتاب	بصري	صدوق	–	١	٢	–
١٠.	عبد الملك بن إبراهيم الجدي	بصري	صدوق	–	١	–	–
١١.	عبيد بن عقيل بن صبيح	بصري	صدوق	–	–	٢	–
١٢.	عمرو بن محمد بن أبي رزين	بصري	صدوق ربما أخطأ	–	١	–	–
١٣.	محمد بن بكر بن عثمان	بصري	صدوق يخطئ	–	–	–	١
١٤.	محمد بن سواء بن عنبر	بصري	صدوق رمي بالقدر	–	–	١	–
١٥.	موسى بن الفضل الربعي	بصري	مقبول	–	–	–	١
			المجموع :	٨	٨	١٦	٦
			النسبة :	٪٢,٢٤	٪٢,٠٢	٪٢,٦٥	٪٢,٦

الطبقة الرابعة من تلاميذ شعبة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	إبراهيم بن المختار أبو إسماعيل	رازي	صدوق ضعيف الحفظ	–	٢	–	–
٢.	الحسن بن صالح بن صالح	كوفي	ثقة رمي بالتشيع	١	–	٢	–
٣.	شريك بن عبد الله النخعي	كوفي	صدوق كثير الخطأ	١	٦	–	–
٤.	عبدالرحمن بن محمد بن زياد	كوفي	لا بأس به	–	١	–	–
٥.	عقبة بن خالد بن عقبة	كوفي	صدوق	–	٢	١	–
٦.	علي بن حفص أبو الحسن	بغدادي	صدوق	١	–	–	–
٧.	قيس بن الربيع	كوفي	صدوق تغير لما كبر	١	٢	–	–
٨.	مسكين بن بكير	حراني	صدوق يخطئ	١	–	١	–
٩.	ورقاء بن محمد بن كليب	كوفي	صدوق	١	١	٢	–
١٠.	الوليد بن نافع		مقبول	–	–	١	–
			المجموع :	٦	١٤	٧	–
			النسبة :	٪١,٧	٪٣,٤	٪١,٢	٪٠

الطبقة الخامسة من تلاميذ شعبة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	عباد بن آدم	بصري	مجهول	–	–	–	١
٢.	أبو الجارية العبدي	بصري	مجهول	–	١	–	١
			المجموع	–	١	–	٢
			النسبة	٪٠	٪٠,٣	٪٠	٪٠,٨٦

ثالثاً: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الشامي:

الطبقة الأولى من أصحاب الأوزاعي:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	إبراهيم بن محمد بن الحارث	كوفي نزل الشام	قال الحاكم أثبت أصحاب الأوزاعي أبو إسحاق الفزاري	–	–	٢	–
٢.	شعيب بن إسحاق أبو محمد	شامي	كان الأوزاعي يقربه و يدنيه، ثقة	٣	–	٥	–
٣.	عبدالحميد بن حبيب أبو سعيد كاتب الأوزاعي	شامي	أثبت أصحاب الأوزاعي	–	١	–	٩
٤.	عبدالقدوس بن الحجاج	شامي	ثقة	٢	٤	١٠	١
٥.	عبدالله بن المبارك بن واضح	مروزي	أثبت أصحاب الأوزاعي				
٦.	عمر بن عبدالواحد بن قيس	شامي	أوثق أصحاب الأوزاعي	٧	–	٦	٥
٧.	مبشر بن إسماعيل	شامي	ثقة	١	–	–	–
٨.	محمد بن حرب الخولاني	شامي	ثقة	١	–	٢	–
٩.	محمد بن شعيب بن شابور	شامي	صدوق صحيح الكتاب	٢	–	٤	١
١٠.	محمد بن يوسف الفريابي	شامي	ثقة فاضل	٣	٢	٤	١
١١.	هقل بن زياد بن عبيدالله	شامي	أوثق الناس في الأوزاعي	١	٢	١	١
١٢.	الوليد م مزيد	شامي	من ثقات أصحاب الأوزاعي	٦	–	٥	–
١٣.	الوليد بن مسلم أبو العباس	شامي	كان عالما بحديث الأوزاعي	٣٠	١٣	٣١	٤٧
			المجموع :	٥٦	٢٢	٧٠	٦٥
			النسبة :	٪٥٤،٩	٪٥٢،٤	٪ ٤٢	٪ ٥٨



الطبقة الثانية من تلاميذ الأوزاعي:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	إسرائيل بن يونس بـــن أبي إسحاق	كوفي	ثقة	١	–	–	–
٢.	أنس بن عياض بن ضمرة	مدني	ثقة	–	–	١	–
٣.	إسماعيل بن عبدالله العدوي	رملي	ثقة	٢	١	٩	–
٤.	سفيان بن حبيب أبو محمد	بصري	ثقة ثبت	–	–	١	–
٥.	سفيان بن سعيد الثوري	كوفي	ثقة ثبت	–	١	١	–
٦.	الضحاك بن مخلد أبو عـاصم النبيل	بصري	ثقة ثبت	–	٢	–	–
٧.	شعبة بن الحجاج	بصري	ثقة ثبت	–	–	–	١
٨.	عبدالله بن نمير	كوفي	ثقة				
٩.	عيسى بن يونس السبيعي	كوفي	ثقة مأمون	٦	١	٦	٢
١٠.	روح بن عبادة بن العلاء	بصري	ثقة فاضل	١	١	–	–
١١.	محمد بن كثير العبدي	بصري	ثقة	–	١	–	–
١٢.	مخلد بن الحسين الأزدي	بصري	ثقة فاضل	–	–	١	–
١٣.	المعافى بن عمران	موصلي	ثقة	١	–	١	–
١٤.	موسى بن أعين أبو سعيد	حزري	ثقة	–	–	٣	–
١٥.	المفضل بن يونس الجعفي	كوفي	ثقة حافظ	٢	–	–	–
١٦.	يحي بن أبي كثير أبو نصر	بصري	ثقة	١٩	١٠	٤٢	٢٤
١٧.	يحي بن حمزة بن واقد	حضرمي	ثقة	٢	–	١٢	٢
١٨.			المجموع :	٣٥	١٧	٧٨	٣٠
١٩.			النسبة :	٣٤.٣٪	٤٠.٥٪	٤٦.٧٪	٢٦.٨٪



الطبقة الثالثة من تلاميذ الأوزاعي:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	بشر بن بكر أبو عبدالله	شامي	ثقة يغرب	٤	–	١	٢
٢.	سهل بن هاشم بن بلال	شامي	لا بأس به يخطئ	–	–	٢	–
٣.	ضمرة بن ربيعة	شامي	صدوق يهم	–	–	١	١
٤.	عقبة بن علقمة بن حدع	شامي	من أصحاب الأوزاعي روى عنه ما لم يوافقه عليه أحد	–	–	٢	–
٥.	عمارة بن بشر	شامي	مقبول	–	–	١	–
٦.	عباد بن عباد	شامي	اختلفت الأقوال فيه				
٧.	سكين بن بكير الحذاء	حراني	صدوق يخطئ	٢	–	١	–
٨.	محمد بن عيسى بن القاسم	شامي	صدوق يخطئ				
٩.	محمد بن محمد بن مصعب	صوري	صدوق	–	–	–	١
١٠.	الهيثم بن حميد	شامي	صدوق رمي بالقدر	–	–	١	–
			المجموع	٦	٠	٩	٤
			النسبة :	٥،٩٪	٠٪	٥،٤٪	٣،٦٪

الطبقة الرابعة من تلاميذ الأوزاعي:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	بقية بن الوليد		صدوق كثير التدليس	٣	–	٦	١
٢.	الحارث بن عطية	بصري	صدوق يهم	–	–	١	–
٣.	عبيد الله بن موسى العبسي	كوفي	صدوق يتشيع	–	–	–	١
٤.	محمد بن كثير بن أبي عطاء	صنعاني نزيل المصيصة	صدوق كثير الخطأ	٢	١	١	–
٥.	محمد بن مصعب بن صدقة	نزيل بغداد	صدوق كثير الخطأ حديثه عن الأوزاعي مقلوب	–	١	–	٧
٦.	موسى بن شيبة	مصري	مقبول	–	–	٢	–
			المجموع :	٥	٢	١٠	٩
			النسبة :	٤،٩٪	٧،٥٤٪	٦٪	٨٪



الطبقة الخامسة من تلاميذ الأوزاعي:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	رفدة بن قضاعة	شامي	ضعيف	-	-	-	١
٢.	سويد بن عبدالعزيز السلمي	شامي	ضعيف	-	١	-	-
٣.	عبدالملك بن محمد أبو الزرقاء	صنعاني	لين	-	-	-	١
٤.	عمر بن الصبح بن عمر	خراساني	متروك	-	-	-	١
٥.	مسلمة بن علي بن خلف	شامي	متروك	-	-	-	١
			المجموع :	٠	١	٠	٤
			النسبة :	٪ ٠	٪ ٢،٠٤	٪ ٠	٪ ٣،٦

رابعاً: قتادة بن دعامة السدوسي البصري:

الطبقة الأولى من تلاميذ قتادة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	أبان بن يزيد العطار	بصري	ثقة	١٩	٢	٤	-
٢.	أيوب بن أبي تميمة كيسان	بصري	ثقة ثبت	٥	٦	٥	١
٣.	حجاج بن حجاج الأحول	بصري	ثقة	١	-	٥	١
٤.	سعيد بن أبي عروبة	بصري	أثبت الناس في قتادة	٥٦	٤٦	٧٨	٥٧
٥.	سليمان بن طرخان أبو المعتمر	بصري	ثقة	٢	١	٢	٣
٦.	شعبة بن الحجاج أبو بسطام	بصري	أثبت الناس في قتادة	٣٨	٤٢	٧٥	٢٧
٧.	شيبان بن عبدالرحمن المؤدب	بصري	ثقة	-	٤	٣	٢
٨.	قرة بن خالد السدوسي	بصري	ثقة ضابط	-	-	١	-
٩.	المثنى بن سعيد القسام	بصري	ثقة	٣	٤	٢	٣
١٠.	هشام بن أبي عبدالله الدستوائي	بصري	أثبت الناس في قتادة	٤٥	٢٨	٥٦	١٨
١١.	همام بن يحيى بن دينار	بصري	ثقة ربما وهم	٤٨	٢٤	٢٠	١٣
١٢.	يونس بن الفرات	بصري	ثقة	-	١	-	١
			المجموع :	٢١٧	١٥٨	٢٥١	١٢٦
			النسبة :	٪٧٥،٣	٪٦٦	٪٨٢،٦	٪٧٨،٨

الطبقة الثانية من تلاميذ قتادة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	إسماعيل بن أبي خالد الأحمس	كوفي	ثقة ثبت	–	–	١	–
٢.	عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي	شامي	ثقة ثبت	٢	١	١	١
٣.	مسعر بن كدام بن ظهير	كوفي	ثقة ثبت	١	–	١	١
٤.	منصور بن زاذان	واسطي	ثقة ثبت	٣	١	١	–
٥.	يعقوب بن القعقاع أبو الأعلم	خراساني	ثقة	–	–	١	–
			المجموع :	٦	٢	٥	٢
			النسبة :	٦ ٪	٠,٨٪	١,٦٪	١,٢٥٪

الطبقة الثالثة من تلاميذ قتادة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	جرير بن حازم أبو النضر	بصري	ثقة في حديثه عن قتادة ضعف	٦	٢	٣	٥
٢.	الحسين بن ذكوان	بصري	ثقة ربما وهم	–	–	١٠	–
٣.	حماد بن سلمة بن دينار	بصري	يخطئ في حديث قتادة	٢٠	١١	١١	٣
٤.	خالد بن قيس بن رباح	بصري	صدوق يغرب	١	١	١	١
٥.	سلام بن أبي مطيع سعد	بصري	ليس بمستقيم الحديث عن قتادة	١	١	–	١
٦.	الصعق بن حزن بن قيس	بصري	صدوق يهم	–	–	١	–
٧.	عمر بن إبراهيم الهروي	بصري	في حديثه عن قتادة ضعف	–	١	١	١
٨.	عمر بن عامر أبو حفص	بصري	صدوق له أوهام	–	–	١	–
٩.	عمران بن دوار أبو العوام	بصري	صدوق يهم	٩	٩	٢	٢
١٠.	محمد بن سليم أبو هلال	بصري	صدوق فيه لين	١	–	–	–
١١.	مرزوق أبو بكر الباهلي	بصري	صدوق	–	١	–	–
١٢.	معمر بن راشد الأزدي	بصري	في روايته عن أهل البصرة شيئا ، وسيء الحفظ لحديث قتادة	٨	١٢	٩	٢

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)



الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبوداود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١٣.	موسى بن خلف العمي	بصري	صدوق له أوهام	٢	-	١	-
١٤.	يزيد بن إبراهيم التستري	بصري	روايته عن قتادة فيها لين	-	١	-	-
١٥.	موسى بن السائب	بصري	صدوق	١	-	١	-
			المجموع :	٤٩	٣٩	٣٢	١٥
			النسبة :	٪١٧	٪١٦،٣	٪١٠،٣	٪٩،٤

الطبقة الرابعة من تلاميذ قتادة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	لأبرز ما قيل فيه	أبوداود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	حجاج بن أرطأة بن ثور	كوفي	صدوق كثير الخطأ	٢	٣	-	-
٢.	أيوب بن أبي مسكين أبو العلاء	واسطي	صدوق له أوهام	-	١	-	١
٣.	علي بن مسعدة الباهلي	مصري	صدوق له أوهام	-	١	-	١
٤.	عمر بن الحارث بن يعقوب	مصري	ثقة في روايته عن قتادة اضطراب	-	-	١	-
٥.	مطر بن طهمان	خراساني	صدوق كثير الخطأ	١	-	-	١
٦.	مقاتل بن حيان	بلخي	صدوق	-	١	-	-
٧.	وضاح بن عبدالله اليشكري	واسطي	ثقة في قتادة ضعيف	٦	٢٣	١٤	٣
٨.	يزيد بن عبدالرحمن أبو خالد	كوفي	صدوق يخطئ كثيرا	١	١	-	-
			المجموع	١١	٣٠	١٦	٥
			النسبة	٪٣،٨	٪١٢،٦	٪٥	٪٣



الطبقة الخامسة من تلاميذ قتادة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	أبرز ما قيل فيه	أبو داود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
١.	إسماعيل بن مسلم أبو إسحاق	بصري	ضعيف	-	٢	-	١
٢.	الحكم بن عبدالملك القرشي	كوفي	ضعيف	-	٣	-	١
٣.	سعيد بن بشير الأزدي	بصري	ضعيف	٤	٣	-	٦
٤.	سلمى بن عبدالله بن سلمى	حميري	متروك	-	-	-	١
٥.	صالح بن بشير بن وادع	بصري	ضعيف	-	١	-	-
٦.	عبدالله بن محرر العامري	جزري	متروك	-	-	-	١
٧.	عمر بن نبهان الدري	بصري	ضعيف	١	-	-	-
٨.	النهاس بن قهم أبو الخطاب	بصري	ضعيف	-	١	-	١
٩.	هارون بن مسلم	بصري	مستور	-	-	-	١
١٠.			المجموع	٥	١٠	-	١٢
١١.			النسبة	٪١,٧	٪٤,٢	٪٠	٪٧,٥

من خلال ما سبق من عرض لطبقات تلامذة أربعة من كبار المحدثين وبيان النسب في كل طبقة، سأقوم بجمع النسب في كل طبقة ثم بيان المتوسط الحسابي لكل طبقة، ومن ثم بيان أهم النتائج التي تظهر من خلال هذه النسب.

أولاً: النسب في كل طبقة:

	أبو داوود	الترمذي	النسائي	الترمذي
الطبقة الأولى	٧١,٣	٦٣,٣	٧١,٢٥	٧٠,٥
الطبقة الثانية	١٥,٣	٢١,٤	١٩,٧	١٥,٧
الطبقة الثالثة	٨,٦	٦	٥,٢	٥,٥
الطبقة الرابعة	٣,٣٥	٦,٧	٣,٧	٣,٥
الطبقة الخامسة	٠,٧٣	٢,٦	٠,٠٩	٤,٢

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

ثانياً: أهم النتائج:

١- نلاحظ من خلال النسب في الطبقة الأولى أن نسبة كبيرة من أحاديث الشيخ أخذت من خلال طبقة تلامذته الأولى حيث تجاوزت نسبة الـ ٧٠٪، إلا الترمذي فكانت النسبة ٦٣٪ وهي أقل من البقية إلا أنها من النسبة العامة، وهذا يعني أن أصحاب السنن الأربعة شرطهم استيعاب أصحاب هذه الطبقة.

٢- وإذا ما نزلنا إلى الطبقة الثانية نجد أن النسبة انخفضت بشكل كبير من ٧٠٪ إلى حوالي ٢٠٪ بشيء من الزيادة أو النقصان حول هذه النسبة، وهذا يعود لطبيعة أصحاب هذه الطبقة في قلة الملازمة وبالتالي فمن الطبيعي أن تكون أحاديثهم أقل، ونلاحظ أن الترمذي أكثرهم أخذا عن أصحاب هذه الطبقة فبمجموع الطبقتين اعتدلت النسب عنده وأصبحت مساوية للجميع تقريباً، وهذا يعطي مؤشراً واضحاً في أن أصحاب السنن قصدهم استيعاب هذه الطبقة التي لا تختلف كثيراً عن الطبقة الأولى.

٣- وإذا ما نزلنا إلى الطبقة الثالثة نجد أن النسب قد انخفضت أيضاً، وطبيعة أصحاب هذه الطبقة مع أنهم ملازمون لشيوخهم إلا أن الخطأ والوهم... قد ظهر في مروياتهم، حيث نجد أصحاب السنن لم يستوعبوا أحاديثهم بل انتقوا منها، كما هو واضح من خلال الرجوع إلى الطبقة الثالثة في الجداول أعلاه.

٤- إذا قمنا بجمع النسب في الطبقات الثلاث الأول نجد ما يلي:

أبو داوود	الترمذي	النسائي	ابن ماجة
٩٥,٢	٩٠,٧	٩٦,٣	٩١,٧

حيث نجد أن النسائي جاء أولاً في الأخذ عنهم ثم أبو داود ثم ابن ماجة وأخيراً الترمذي، لكن هناك تقارب كبير بين النسائي وأبي داود وفارق واضح بينهما وبين الترمذي وابن ماجة، ولابد من الأخذ بعين الاعتبار احتمال وجود هامش خطأ في مثل هذه الأحوال بالإضافة إلى أن عينات الدراسة كانت أربعاً، لكن لا نجعل هذا الأمر – أي وجود الخطأ – هو الأساس بل العكس هو الصحيح، وهذه الأرقام عززت ما ذهب إليه السابقون واللاحقون من علمائنا في أن أقوى الأئمة الأربعة شرطاً وأقوى رجالاً هو النسائى ثم أبو داود ثم الترمذي ثم ابن ماجة، وعليه فإنه من خلال ما سبق نجد أن حوالي ما نسبته ٩٪



من أحاديث الترمذي و٨٪ من أحاديث ابن ماجة دون الطبقة الثالثة، وهذه نسبة من أحاديثهما تركزت في هاتين الطبقتين، لكن نسبة التركيز في الخامسة أكثر عند ابن ماجة كما سنرى ذلك، وهنا يختلف الترمذي وابن ماجة كثيراً في الرواية عن أصحاب هاتين الطبقتين كما سنرى.

٥- أما الطبقة الرابعة والتي يظهر فيها الخطأ مع قلة الملازمة فإن الترمذي كان أكثر أصحاب السنن أخذاً عن أهل هذه الطبقة وتساوت النسب تقريباً عند البقية، وبذلك اقترب الترمذي من النسائي وأبي داود في مجموع الطبقات الأربع، والملاحظ أنهم كانوا ينتقون من أحاديث هذه الطبقة ما يرونه صالحاً للإحتجاج أو لبيان علة فيه، مع ملاحظة أن التقسيم للطبقات ليس حديا بمعنى أنه ليس مقطوعاً في أن أصحاب هذه الطبقة – قطعاً – هم منها، بل المرجح أنهم منها فقد يكونون عند أصحاب السنن أعلى من هذه الطبقة.

٦- أما الطبقة الخامسة فإن الملاحظ فيها أن النسائي كان أقلهم أخذا عن هذه الطبقة بل إن النسبة لا تكاد تذكر ونرى أنه نزل إلى هذه الطبقة مرة واحدة فقط كانت مع أصحاب الزهري أما البقية فلم يعرج إلى أحاديثهم ضمن هذه الطبقة، وهذا مؤشر أخر وواضح لا يقبل الشك أو الالتباس في مدى قوة شرط النسائي رحمه الله تعالى.

وكان قريباً منه أبو داود حيث كانت النسبة أيضاً ضئيلة إلا أنه نزل إلى هذه الطبقة مرتين الأولى مع تلامذة الزهري والثانية مع تلامذة قتادة وهذا ما عبر عنه العلماء بقولهم: إن أبا داود قريب من النسائي.

أما الترمذي فقد نزل إلى الطبقة الخامسة في العينات الأربع وكانت النسبة في هذه الطبقة تفوق النسائي وأبا داود بمرات، والحق أنها نسبة قليلة – نوعا ما – إذا ما قورنت بجموع أحاديث الراوي لكنها لا بأس بها مقارنة مع النسائي وأبي داود.

وأما ابن ماجة فقد حاز في هذه الطبقة على نسبة عالية حقيقة مقاربة مع مجموع الأحاديث للراوي، فهي أعلى من متوسط النسب في الطبقة الرابعة ٤٠٢ إلى٣٠٥، ونسبة مقاربة للطبقة الثالثة ٤٠٢ إلى٥٠٥ وأعلى نسبة مقارنة مع أصحاب السنن الأربعة، ومن هنا اتفق الحكم على شرط ابن ماجة عند علماء الحديث بأنه أضعف الشروط.

ثالثاً: كيفية الرواية من قبل أصحاب السنن الأربعة للمتروكين ومن دونهم*:

أولاً: ولا يفوتني من إتمام الفائدة في هذا المقام أن أبين كيفية رواية أصحاب السنن الأربعة للمتروكين ومن دونهم زيادة في الفائدة وإيضاحاً لبعض الإطلاقات التي يعوزها الدليل أحياناً واختصاراً لهذا المبحث سأقتصر على ذكر رقم الراوي وإسمه في التقريب وقول ابن حجر فيه مع ذكر الكتاب ورقم حديثه في السنن[18] وبيان المنهج بشكل مختصر حتى لا يخرج البحث عن حجمه المطلوب.

أولاً: النسائي:

ولنرى كيف روى النسائي لمتروكين ومن دونهم. حيث اشترك مع أبي داود في راو واحد هو:

١- (٥٨٨٥) محمد بن الزبير الحنظلي وهو متروك.

أخرج النسائي حديثه في الإيمان والنذور رقم(٣٨٤٠ - ٣٨٤٨) والحديث" لا نذر في معصية" من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.ثم قال في رقم(٣٨٤٢) قال أبو عبد الرحمن محمد بن الزبير ضعيف لا يقوم بمثله حجة وقد اختلف عليه في هذا الحديث، وقد ذكر وجوه الاختلاف عليه وعلى غيره في روايتهم لهذا الحديث فلينظرها من شاء (٣٠-٢٦/٧).

أما أبو داود فقد أخرج هذا الحديث أيضاً في الأيمان والنذور رقم(٣٢٩٢) حيث أخرج الحديث من رواية عائشة رضي الله عنها، ثم قال: قال أحمد بن محمد المروزي أنما

---

* هذا المبحث زيادة على أصل البحث لإثبات كيفية رواية أصحاب السنن الأربعة لأمثال هؤلاء وأن لا يعتمد المرء على مجرد الإطلاقات لعلمائنا السابقين دون دليل

(١٨) هذه الأرقام والنقولات من السنن الأربعة حسب الطبعات التالية

النسائي، أحمد بن شعيب: السنن، ط١، ١٩٣٠م، دار الفكر - بيروت

السجستاني، سليمان بن الأشعث أبو داود: السنن، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر بيروت.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى: الجامع الصحيح، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي - القاهرة

القزويني. محمد بن يزيد بن ماجة: السنن، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت.س

الحديث حديث علي بن المبارك عن يحي بن كثير عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين...

قال أبو داود: روى بقية عن الأوزاعي عن يحي عن محمد بن الزبير بإسناد علي بن المبارك مثله.

ثانياً: أبو داود:

٢- (١٤٢) أبان بن أبي عياش فيروز المصري (متروك) حديثه في كتاب الصلاة(رقم٤٢٩) قال أبو داود: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا عمران القطان حدثنا قتادة وأبان كلاهما عن خليد العصري... و هذا كما نراه متابعة، والسند حسن من غير أبان

٣- (٥٨١٥) محمد بن الحسن بن زبالة (كذبوه) حديثه في كتاب الخراج والإمارة حديث رقم (٣٠٥٦) قال أبو داود: حدثنا هارون بن عبدالله قال: قال محمد بن الحسن المخزومي: ما لم تنله أخفاف الإبل، يعني أن الإبل تأكل منتهى رؤوسها ويحمى ما فوقه. وهذا كما نرى تفسير للحديث وليس رواية عنه.

٤- رقم (٧٢١٠) نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم، لكن كذبوه في الحديث وقال ابن المبارك: كان يضع الحديث. حديثه في كتاب الصلاة (رقم٨٤٦) قال أبو داود حدثنا محمد بن عيسى حدثنا عبدالله بن نمير وأبو معاوية ووكيع ومحمد بن عبيد، كلهم عن الأعمش عن عبيد بن الحسن، قال سمعت عبدالله بن أوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع يقول...
قال أبو داود ورواه شعبة عن أبي عصمة عن الأعمش عن عبيد قال بعد الركوع. فهنا نلاحظ أنه لم يرو له في الأصول وإنما أراد أن يبين تردد الرواية عن شعبة في أن الدعاء كان بعد الركوع أم لم يكن، فأتى بطرق الحديث وكان وجود أبي عصمة في إحدى طرق هذا الحديث.

٥- وهنا ما بعد هذه الأرقام شارك أبو داود غيره في الرواية لهم (رقم٣١٩٩) عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري أبو محمد المدني ونسبه ابن حبان إلى الوضع.



روى له أبو داود في الأدب رقم(٤٨٤٦) وقال عقب حديثه: عبدالله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث.

بينما نجد أن الترمذي قد حسن حديثه في كتاب صفة القيامة رقم(٢٤٩٤) حيث قال هذا حديث حسن غريب.

٦- (٦١٢) أيوب بن خوط أبوأمية متروك.

أخرج أبو داود حديثه في الأطعمة رقم(٣٨١٨): ثم قال: هذا حديث منكر، قال أبو داود وأيوب ليس هو السختياني، والحديث، أخرجه ابن ماجة في الأطعمة (٣٣٤١) و لم يعلق عليه ابن ماجة بشيء كما هو العهد به.

٧- رقم (٣١٣٩) عباد بن كثير الثقفي، متروك قال أحمد: روى أحاديث كذب، أخرج أبو داود حديثه في الصوم (٢٣٣٧) قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال قدم عباد بن كثير المدينة فمال إلى مجلس العلاء، فأخذ بيده فأقامه، ثم قال: اللهم إن هذا يحدث عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا انتصف شعبان فلا تصوموا، فقال العلاء: اللهم إن أبي حدثني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، قال أبو داود ورواه الثوري و شبل بن العلاء و أبو عميس وزهير بن محمد بن العلاء..

قلت: وهذا كما نرى ليست رواية عنه وإنما ذكر ضمن القصة، صحيح أنه ذكر رواية عن العلاء لكن عبد العزيز بن محمد كما نرى أنه رواهما عن العلاء مباشرة بالإضافة إلى أن أبا داود قد ذكر أربعة رووا هذا الحديث عن العلاء.

٨- رقم (١٦٦٠) خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص أبو سعيد، رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزره وغيره إلى الوضع. أخرج أبو داود حديثه في الصلاة رقم (٧٤٩) قال حدثنا محمد بن الصباح البزاز حدثنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب أذنيه ثم لا يعود.

حدثنا عبدالله بن محمد الزهري حدثنا سفيان بن يزيد نحو حديث شريك لم يقل ثم لا يعود، قال سفيان قال لنا بالكوفة بعد ثم لا يعود.

قال أبو داود وروى هذا الحديث هشيم وخالد وابن إدريس عن يزيد، لم يذكروا ثم لا يعود.

حدثنا الحسن بن علي حدثنا معاوية وخالد بن عمرو وأبو حذيفة قالوا: حدثنا سفيان بإسناده هذا وقال فرفع يديه في أول مرة وقال بعضهم مرة واحدة.

وحديثه عند ابن ماجة في الزهد (رقم٤١٠٢).

٩- رقم (٧٦١٨) يحي بن العلاء البجلي رمي بالوضع، أخرج أبو داود و حديثه في الإيمان والنذور رقم (٣٢٥٩) قال حدثنا محمد بن عيسى حدثنا يحي بن العلاء عن محمد بن يحي بن حبان عن يوسف بن عبدالله بن سلام قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع تمرة على كسرة..

حدثنا هارون بن عبدالله حدثنا عمر بن حفص حدثنا محمد بن أبي يحيى عن يزيد الأعور عن يوسف بن عبدالله بن سلام مثله. وحديثه عند ابن ماجة/ الحدود (رقم٢٦١٣).

١٠- رقم(٣٦٨) إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك.

أخرج أبو داود حديثه في الجهاد رقم(٢٧٤١) قال حدثنا عبدالوهاب بن نجدة حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي حدثنا مبشر حدثنا محمد بن عوف الطائي، أن الحكم بن نافع حدثهم المعنى كلهم عن شعيب عن أبي حمزة عن نافع عن ابن عمر قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش قبل نجد..

حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي قال الوليد - يعني ابن مسلم - حدثنا ابن المبارك بهذا الحديث، قلت وكذا حدثنا ابن أبي فروة عن نافع قال: لا تعدل من سميت بمالك، هكذا أو نحوه يعني مالك بن أنس.

أما الترمذي فقد أخرج حديثه في الفرائض رقم (٢١٠٩) وقال عقب الحديث: هذا حديث لا يصح لا يعرف إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة قد تركه بعض أهل الحديث.

أما ابن ماجة فقد أخرج له ثلاثة عشر حديثاً

١١- رقم(٨٦٩٧) أبو المهزم يزيد بن سفيان متروك.

أخرج أبو داود حديثه في المناسك رقم (١٨٥٤) وعقب الحديث ما يلي: سمعت أبا داود

يقول أبو المهزم ضعيف والحديثان جميعاً وهم. أي هذا الحديث والذي قبله رقم(١٨٥٣).

حدثنا هارون بن عبدالله حدثنا عمر بن حفص حدثنا محمد بن أبي يحي عن يزيد أما الترمذي فقد أخرج له ثلاثة أحاديث، الأول في الحج رقم(٨٥٠) و هو حديث أبي داود، وضعفه أيضا قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي المهزم عن أبي هريرة وأبو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وقد تكلم فيه سفيه ..

الثاني في الجنائز رقم (١٠٤١) وضعفه بسبب أبي المهزم، والثالث في البيوع رقم (١٢٨٠) وضعفه أيضا بسبب أبي المهزم، أما ابن ماجة فقد أخرج له خمسة أحاديث.

ثالثاً: الترمذي:

أما الترمذي فمن خلال الجداول الآنفة الذكر في القسم الأول من هذا البحث، نجد عدد المتروكين ومن دونهم أكبر بكثير مما عند النسائي وأبي داود، ولذلك سأقتصر على بعض الأمثلة.

المتروكون:

١٢- رقم (٣٧٤) - إسحاق بن عمر - في الصلاة رقم(١٥٩) قال: هذا حديث غريب وليس إسناده بمتصل.

١٣- رقم (٤٩٣) - إسماعيل بن يحي بن سلمة بن كهيل - في المناقب رقم (٣٧٤١) قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود لا نعرفه إلا من حديث يحي بن سلمة بن كهيل ويحي بن سلمة يضعف في الحديث.

١٤- رقم (٦٣٠) - أيوب بن راقد الكوفي - في الصوم رقم(٧١٩) قال: هذا حديث منكر لا نعرف أحداً من الثقات روى هذا الحديث عن هشام.

١٥- رقم (١٥١٩) - حمزة بن أبي حمزة - في الاستئذان والآداب رقم(٢٦٣٧) قال: هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه، قال: وحمزة هو عندي ابن عمرو النصيبي هو ضعيف الحديث.

١٦- رقم (٢٣٠٤) - سعيد بن زربي - رقم(٣٤٦٧)/الدعوات، قال: هذا حديث غريب من

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

هذا الوجه وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس.

١٧- رقم (٣٠٩٦) - عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة بن الزبير - في الجمعة رقم (٥٤٢) رواه عن عامر عن هشام عن أبيه عن عائشة، ثم عن عبده ووكيع عن هشام عن أبيه مرسلاً، قال أبو عيسى: وهذا أصح من الحديث الأول.

١٨- رقم (٣٧٥٠) - عبد الحكيم بن منصور الخزاعي - في الإيمان رقم (٢٥٥٨) قال: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وقد روي عن عبدالله بن مسعود من غير وجه.

١٩- رقم (٤١١٤) - عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز - في الحج رقم (٧٩٦) لم يذكر شيئاً.

متهم بالكذب:

٢٠- رقم (٥٩٠١) - محمد بن السائب الكلبي - في تفسير القرآن رقم (٣٠٥٩) قال: هذا حديث غريب وليس إسناده بصحيح، وأبو النضر الذي روى عنه محمد بن إسحاق هذا الحديث هو عندي محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضر، وقد تركه أهل العلم بالحديث وهو صاحب التفسير.

كذاب:

٢١- رقم (٢١٠١) - أبو الجارود الأعمى زياد بن المنذر - في صفة القيامة رقم (٢٤٤٩) قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وقد روى هذا عن عطية عن أبي سعيد موقوفاً وهو أصح عندنا وأشبه.

٢٢- رقم (٢٧٢٦) - سيف بن محمد الكوفي - في تفسير القرآن رقم (٣١١٨) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب وقد رواه زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش نحو هذا وسيف بن محمد هو أخو عمار بن محمد وعمار أثبت منه وهو ابن أخت سفيان الثوري.

٢٣- رقم (٥٨٩١) - محمد بن زياد اليشكري - في المناقب رقم (٣٧٠٩) قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران ضعيف الحديث جداً..

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

٢٤- رقم (٦٢٢٩) - محمد بن القاسم الأسدي - في الصلاة رقم(٣٥٨) قال أبو عيسى: ومحمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه وليس بالحافظ، وفي الفرائض رقم(٢٠٩١)، قال أبو عيسى: ومحمد بن القاسم قد ضعفه أحمد بن حنبل وغيره.

من خلال ما سبق من عرض لبعض مرويات المتروكين ومن دونهم عند أصحاب السنن الأربعة أضع بين يدي القارىء الكريم الملحوظات التالية:

١- النسائي وجدت له مثالاً واحداً لراو بين الضعف فيه بالإضافة إلى ذكره متابعات وشواهد للحديث أبان فيها عن علته. انظر رقم(١)

٢- أبو داود كانت له ثلاث حالات:

الأولى: إما إنه يبين حال الراوي أنظر الأرقام(٥، ٦، ١١).

الثانية: وإما يروي لأمثال هؤلاء في المتابعات والشواهد، أنظر الأرقام(١، ٢، ٤، ٨، ٩).

الثالثة: وإما أن يذكر في السند عرضاً وليس له رواية وبالتالي فلا يذكر أبو يذكر داود في حقه شيئا، والمعلوم أن شرط المقدسي - في كتابه الكمال في أسماء الرجال - ومن جاء من بعده شرطهم ذكر كل من ورد اسمه في الكتب حتى لو لم تكن له رواية، والمراجع لتهذيب الكمال وتهذيباته قد يجد بعض الإشارات لهذا الأمر وقد لا يجد، ففي حالة عدم الإشارة لذلك يعتقد بعضهم أن له رواية والحق أنه ليس له رواية، وانظر الأرقام(٣، ٧، ١٠).

٣- أما الترمذي فكانت له أربع أحوال:

الأولى: إما أنه يبين حال الراوي، أنظر الأرقام (١٠، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤).

الثانية: وإما أن يروي لهم في المتابعات والشواهد، انظر الأرقام(١٧، ٢١).

الثالثة: وإما أن يسكت عن ذكر حالهم، أنظر الأرقام(١٢، ١٦، ١٩).

الرابعة: وإما أن يحسن - بل وصحح - لبعضهم، أنظر الأرقام(٥، ١٣، ١٨، ٢٢).

٤- وأما ابن ماجة فلم أعرج على ذكره هنا ليس استهانة بأمره أو تقليلاً من شأنه بل إن الأمر لا يترتب عليه كثير فائدة، فهو لا يبين حال الرواة ولا يروي لأمثال هؤلاء في المتابعات والشواهد، بل يروي لهم في الأصول غير مبين لأحوالهم.

ومع ذلك فقد اعتذر بعض علمائنا عن هؤلاء الأئمة الأعلام لروايتهم عن المتروكين والمتهمين و... ومن هذه الأعذار:

أولا: أنهم لم يرووا لهم في الأصول وإنما في المتابعات والشواهد.

ثانياً: أنهم لم يرووا لهم في كتاب الأحكام أصولاً وإنما رووا لهم في كتب الزهد وفضائل الأعمال.

ثالثاً: أنهم كانوا يبينون أحوالهم غالبا فيكون عند القارىء لكتبهم دلالات وإشارات واضحة لا غموض فيها فيما يتعلق بأحوال هؤلاء الرواة.

رابعاً: إن نسبة من هؤلاء المجروحين هم من شيوخهم فهم أعلم الناس بأحوالهم فبالنسبة للترمذي – مثلاً – أو أبي داود..، عندما يروون عن أحد هؤلاء فإنهم ينتقون من أحاديثهم ما يرونه مقبولا، بعكس غيرهم ممن لا يروون عنهم مباشرة فإنهم لا يعرفون حالهم من خلال أقوال العلماء أو سير أحاديثهم، فبالتالي يجد أصحاب السنن مبررات قوية للرواية عن شيوخ بهذه الصفة.

خامساً: إن العلماء الذين ألفوا في السنن إجمالاً كانوا يحرصون على جمع أحاديث الأحكام بغض النظر عن درجة صحتها، وليس قصدهم الرواية فقط بل بيان مدى قوته وضعفه، ولذلك نجدهم توسعوا في قبول الأحاديث، حيث نجد لكل واحد منهم مصطلحه الخاص في إدخال الأحاديث إلى منطقة القبول، فكان للترمذي لفظ (الحسن) و كان لأبي داود لفظ (الصالح) بينما نجد النسائي يقوم كتابه على التعليل أصلاً حيث بين العلل ووثق وجرح وبين مراتب الرواة بشكل ملفت للنظر وكأن مراده أن هذه الأحاديث والتي عليها مدار أهل العلم ويأخذ بها الفقهاء لا بد من بيانها صحة أو ضعفاً، وبيان ما فيها من علل إن وجد.

أما ابن ماجة رحمه الله تعالى فقد توسع في ذلك كثيراً و لم يبين شيئاً مما ذكر آنفاً ولذلك كان شرطه من أوسع الشروط وبالتالي كان أضعفها[١٨].

---

(١٨) أنظر: الحنبلي: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب: شرح علل الترمذي، تحقيق د. همام سعيد، ط١، ١٩٨٧م، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ج٢/ص٦١١ – ٦١٥، والحازمي(مصدر سابق) ص٧٠ – ٧٥، والسخاوي(مصدر سابق)(١/٨٤ – ٨٧).



نتائج البحث

١- اهتمام العلماء قديما وحديثاً بالكتب الستة دليل أهميتها وقيمتها العلمية الكبرى والتي لا يستغني عنها باحث في هذا العلم الشريف.

٢- مجرد دخول كتاب الصحاح أو المسانيد أو السنن... ضمن الكتب الستة هو شرف عظيم للكتاب ولصاحبه فيكفي أن يعد فيها، ألا أن الأعظم من ذلك أيها يجعل أولا ثم ثانيا ...، فقد اتفقت كلمة العلماء تقريباً على صحيحي البخاري ومسلم أولاً وثانياً على خلاف بينهم في أيها يجعل أولاً، وعندما رتبوا السنن الأربعة حصل خلاف كبير بينهم لم يحسمه أحد منهم وبقيت العبارات عامة والتنتائج غير دقيقة.

٣- سنن النسائي هو الأحرى أن يكون ثالث الكتب الستة وأول السنن من جهة مستوى رجاله وقوة شرطه، وقد تبين من خلال هذا البحث أنه أشد تحرياً للرجال وأقوى شرطاً من باقي الأئمة الثلاثة.

٤- سنن أبي داود هو التالي في الترتيب للنسائي، وذلك لنفس الأسباب فهو أقوى رجالاً شرطاً من الترمذي وابن ماجة.

٥- أما الترمذي فينبغي أن يكون ثالثا لما رأيناه في البحث من كثرة عدد الرواة المتروكين والمهتمين بالكذب والكذابين وهذا يعني شرطه مقارنة مع السابقين له النسائي وأبي داود.

٦- أما ابن ماجة فكان أضعفهم على الإطلاق وقد فاق الجميع بكثرة الرواة المتروكين والمتهمين والكذابين حتى اشتد نكير بعض العلماء على من عده في الكتب الستة واقترحوا كتبا أخرى بديلة له.

٧- إن أصحاب السنن الأربعة في حال نزول بعضهم إلي مراتب المتروكين فما دون اعتذر لهم العلماء بأعذار من شأنها عدم الإنقاص من الكتاب ولا من صاحبه وقد ذكرت بعضا من تلك الأعذار.

٨- إن الكتاب يكتسب أهمية كبرى لدى العلماء والباحثين وطلبة هذا العلم إذا كان مستوى رجاله عاليا أو العكس، فالبخاري كان من أهم المبررات لجعله أولا أنه أشد وأقوى



وأضعف شرطاً فجعل سادساً من هنا لجأت إلى هذه الطريقة التي حسب ظني واجتهادي أنها تسهم وبشكل قاطع في حسم الأمر لصالح من هو أحق في أن يجعل متقدماً على باقي السنن وكيف ترتب هذه السنن.

والحمد لله رب العالمين

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)



المـــراجع

- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى: الجامع الصحيح، تحقيق أحمد شاكر وآخرين دار إحياء التراث العربي – القاهرة.
- الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى: شروط الأئمة الخمسة، الطبعة الأولى، ١٩٨٤، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.
- الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب: شرح علل الترمذي، تحقيق د. همام سعيد، الطبعة الأولى، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن.
- الخطيب، محمد عجاج: أصول الحديث، ط٤، ١٩٨١م، دار الفكر – بيروت
- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث: السنن، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت – لبنان.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن: فتح المغيث شرح ألفية الحديث، الطبعة الأولى، ١٩٨٣، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال: زهر الربى على المجتبى، دار الفكر – بيروت.
- الشمالي، ياسر: مناهج المحدثين، ط١، ١٩٩٨م ، منشورات الجامعة الأردنية – عمان.
- العتر، نور الدين: الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين،ط١ . ١٩٧١.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر: تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، الطبعة الثالثة، ١٩٩١م، دار الرشيد، حلب – سوريا.
- القزويني، محمد بن يزيد بن ماجة: السنن، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر – بيروت.
- القضاة، أمين وشرف: قياس شرط البخاري في الطبقات، مجلة دراسات – الجامعة الأردنية المجلد ٢١أ، العدد الخامس ١٩٩٤م.
- القنوجي، صديق حسن خان: الحطة في ذكر الصحاح الستة، تحقيق علي الحلبي، ط، ١٩٨٧م، دار عمار – عمان، ودار الجيل – بيروت.



- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د.بشار عواد معروف، ط٤, ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة – بيروت.
- النسائي، أحمد بن شعيب: السنن، ط١، ١٩٣٠م، دار الفكر – بيروت.